

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للأنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
لغلبية الترتل في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الأنترنت..
شريك رسمي لوزارة الإتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلانة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067



نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عبد الكريم قاسم في
حرب فلسطين عام 1948
مع الجريدة ملحق اليوم



جريدة سياسية يومية

العدد (4944) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (17) أيار 2021

مراقب: نقاشات اختيار الرئاسات الثلاث وأعضاء الكابينة الوزارية المقبلة بدأت جولة مفاوضات لاستبدال 5 وزراء تسبق عقد جلسة البرلمان الأولى بعد العيد

100 بوستر يسأل عن هوية القتلة ناشطون يغيرون طرق سيرهم وأرقام هواتفهم بعد مقتل الوزني

وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن قتلة الوزني في كربلاء سيواجهون المصير الذي واجهه قتلة أحمد عبد الصمد في البصرة وباقي الشهداء بما أجزوا بحق شعبنا وشبابنا".
وينتظر العراقيون منذ عام وعد الكاظمي باعلان نتائج التحقيقات باحداث تشريح التي اسفرت عن مقتل نحو 700 منظاهر واصابة أكثر من 20 الف .
ويقول ناشطون في كربلاء إن "100 بوستر" نشر في المدينة يحمل صور الوزني وفاهم الطائي -الذي قتل بنفس الطريقة قبل عامين- كتب عليه: "من قتلني".
وفي وقت مبكر من يوم الأحد في الاسبوع الماضي، ونقت مقاطع فيديو مقتل أحد أبرز الناشطين في كربلاء، إيهاب الوزني.

■ التفاصيل ص 3

■ بغداد / تميم الحسن

في الوقت الذي انتشرت فيه عشرات "البوسترات" في كربلاء تسأل عن هوية قتلة المتظاهرين، بدأ ناشطون في المدينة بتنفيذ الخطة "باء".
ويلاحق مسلحون مجهولون عبر رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي واخرى شفاهية، شخصيات بارزة في الحركة الاحتجاجية.
في اغلب مدن البلاد، يلوح متظاهرون بتصعيد الاحتجاجات عقب انتهاء مهلة كشف مقتل الناشط إيهاب الوزني في كربلاء الاسبوع الماضي.
وتشير المعلومات الى ان "خلية الدراجات" التي تنفذ الاعتقالات، تستعد في الاشهر الخمسة القادمة -لحين اجرا الانتخابات- لهجمات جديدة.

اخباراً تفيد بعزم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اقالة 8 وزراء و اشارت الى مفاصلته تحالف الفتح باعتباره الكتلة النيابية الاكبر لغرض التعديل الوزاري.
وفي مقابلة متلفزة مع عدد من القنوات المحلية بثت الاسبوع الماضي اعرب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي عن نيته إجراء تغييرات في كابينته الوزارية في اقرب وقت، مضيفاً "إننا التزمنا بالكثير من فقرات برنامجنا الحكومي".
وكانت بعض وسائل الاعلام قد تداولت

ملاحظات لرئيس الحكومة على عدد من الوزراء لكن الظرف الراهن وقرب موعد إجراء الانتخابات قد يقفان عائقاً أمام استبدالهم".
المجلسية بثت الاسبوع الماضي اعرب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي عن نيته إجراء تغييرات في كابينته الوزارية في اقرب وقت، مضيفاً "إننا التزمنا بالكثير من فقرات برنامجنا الحكومي".
وكانت بعض وسائل الاعلام قد تداولت

استبدال خمسة من طاقمه الوزاري وهم كل من وزير الصحة (المستقيل) والمالية والصناعة والتجارة والزراعة، وسيرسل الاسماء البديلة إلى مجلس النواب حال اتفاق القوى السياسية على تحديد موعد عقد الجلسة المقبلة.
وتواجه حكومة الكاظمي تحديات صعبة في ظل انخفاض أسعار النفط ودعوات تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة.
ويذكر مضر سلمان، النائب عن تحالف سائرون في تصريح لـ(المدى) ان "هناك

■ بغداد / محمد صباح

ما زالت الخلافات قائمة بين الكتل السياسية على استئناف جلسات البرلمان بعد عطلة العيد تمهيدا لعرض قائمة التعديلات الوزارية المقترحة من قبل رئيس الحكومة للتصويت.
بالمقابل تطالب كتل سياسية باستجواب بعض الوزراء قبل التصويت على استبدالهم.
ويريد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي

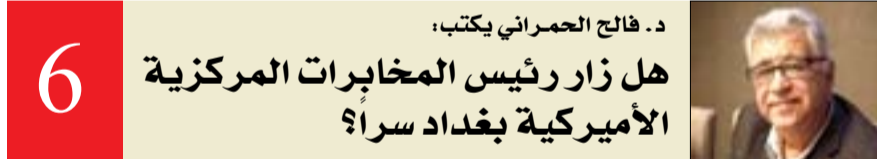


المدينة المائية تفتتح ابوابها مجددا بعد تراجع معدل الاصابات بكورونا.. عداة، محمود رؤوف

التربية ترجع العودة إلى التعليم الحضوري قريباً

■ بغداد / حسين حاتم
أيام في الاسبوع".
بدوره، اشار المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق، أمس الأحد، الى أن "الوزارة تعترم مناقشة الدوام الحضوري وآلية إجراء الامتحانات، فضلاً عن تحديد موعدا بعد عطلة عيد الفطر، ورفع التوصيات الى اللجنة العليا للصحة والسلامة"، مؤكداً أن "جميع امتحانات وزارة التربية حضورية".
وفي ما يخص المدة المتبقية لنهاية العام الدراسي الحالي تشير النائية عن محافظة نينوى الى أنه "في الأعوام السابقة كانت المباشرة في الامتحانات النهائية تبدأ في العاشر من أيار"، لافتة الى أن "الظروف التي مرت بالبلد وتداعيتها التي أخرجت الدوام بدورها أت الى ارجاء الامتحانات على اقل تقدير في شهر حزيران المقبل للمراحل غير المنتهية".
■ التفاصيل ص 2

رحجت وزارة التربية ولجنة التربية النيابية عودة الدوام الحضوري في كافة مدارس البلاد بعد عطلة العيد، مؤكداً أن جميع الامتحانات ستجرى بصورة حضورية.
ويرى مختصون في الجانب الصحي أن عودة دوام المدارس بصورة طبيعية لا يمكن ان يتم من دون الأخذ بالوعي الصحي، والتطعيم.
وتقول عضوة لجنة التربية النيابية، هدى جبار الله الجبوري في حديث لـ(المدى) إن "هناك مناقشات مستمرة بشأن عودة الدوام الحضوري للمدارس بعد عطلة العيد".
وتضيف الجبوري أن "متمنية كردستان التابعة لوزارة التربية ستباشر بالدوام الحضوري لثلاثة



د. فالج الحمراني يكتب، هل زار رئيس المخابرات المركزية الأميركية بغداد سرا؟

تكتيك جديد لملاحقة داعش؛ 9 غارات دمرت أوكار للمسلحين في حميرين

■ بغداد / المدى
ووفقاً لبيان صادر عن الخلية تلقت (المدى) نسخة منه أنه، "تمكنت فرقة المشاة الحادية عشرة من القضاء القبض على عدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة، وضبط أسلحة غير مرخصة، فضلاً عن تأمين الحماية للمراكز الانتخابية ضمن قاطع المسؤولية".
وحسب البيان، تمكنت قوة من الفرقة الأولى شرطة اتحادية من القضاء القبض على "متمهم وفق المادة 1/4 ارهاب، والقبض على 6 متمهم بترويج المخدرات، ومتمهم اثنين بالسرقعة؛ والقبض على عدد آخر من المتهمين بالدعة العشائرية، وعدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة، واتلاف مواد غذائية منتهية الصلاحية، ومصادرة أسلحة غير مرخصة".
■ التفاصيل ص 3

أعلنت خلية الاعلام الأمني تدمير 5 أوكار لإرهابيين بجبال حميرين بواسطة 9 غارات جوية لطيران التحالف الدولي.
في حين أفادت بالقبض على متمهم بالإرهاب وضبط أسلحة غير مرخصة في بغداد.
وقالت خلية الاعلام في بيان تلقتة (المدى) ان "طيران التحالف الدولي نفذ 9 ضربات جوية على جبال حميرين، أسفرت عن تدمير خمسة أوكار للإرهابيين".
ومنذ مطلع العام الماضي، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم داعش، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى.

ويتابع حسون "ولو كان لكل مرفق سياحي خمسة الى ستة عمال يديرون العمل على أقل تقدير، سيكون هناك آلاف من العمال الذي تسرحوا من هذه المرافق السياحية، أي خسراً أكثر من ستين ألف فرصة عمل بسبب الجائحة، فالفنادق أغلقت نهائياً وبدأ التأثير السلبي بعد الشهر الثالث من سنة 2019، ومنهم من ترك هذه المهنة أو قام بهدم الفندق وحوله الى ساحة لأنه لا يستطيع دفع الضرائب والرسوم من كهرباء وماء وكذلك أجور العمال وهذه يجب أن يدفعها في حال كونه مغلقاً أو يعمل".
■ التفاصيل ص 4

مطالبات العاملين في القطاعين السياحي والفندقي ومعرفة معالجات وحلول الحكومة المحلية.
التقت الـ(المدى) بمدير سياحة كربلاء علاوي جبار حسون وتحدث عن واقع السياحة في كربلاء قائلاً: تعتمد كربلاء في اقتصادها على السياحة وبدوها يقل اقتصادها الى مستويات متدنية جداً، ويوجد في محافظة كربلاء أكثر من 700 مرفق سياحي وتوزع بين الفنادق والشركات السياحية والمطاعم والمقاهي، وقد تأثرت بسبب قلة روادها لتعشى كورونا وإجراءات الحظر.

ودخول الاستثمار في تطوير الحركة السياحية بشكل عام، فتطورت الفنادق بشكل خاص من حيث العدد والبناء وشملت طاقاتها الاستيعابية المحدودة بالغرف والأسرة والخدمات التي تقدمها، كذلك التطور في أعداد العاملين فيها من حيث تحصيلهم العلمي والمهني والثقافي.
أدى تفشي فايروس كورونا وفرض الحظر إلى شلل تام في حركة السياحة والحق خسائر فادحة لأصحاب الفنادق في محافظة كربلاء المقدسة، جريدة (المدى) التقت بعدد من المسؤولين وأصحاب الفنادق للوقوف على حجم التدهور الحاصل وماهي

■ كربلاء / إخلص داود

تمثل كربلاء مركزاً سياحياً دينياً مهماً في العراق، والمصد الأول لجذب السياح الديني، حيث يتوجه ملايين المسلمين سنوياً من داخل العراق وخارجه من البلدان المجاورة أو البعيدة لزيارة العتبات المقدسة.
كما تضم كربلاء في جنباتها مواقع وشواخص أثرية وتراثية وبحقب تاريخية مختلفة عديدة، وتعتبر موارد جيدة للسياحة، مما أسهم في ازدهار اقتصاد المدينة، لا سيما بعد العام 2003،

إطلاق 3 آلاف صاروخ باتجاه إسرائيل خلال أسبوع

الأمم المتحدة تعرب عن "سخطها" من الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة

■ متابعة / المدى
في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع في غزة.
كما تحدث الرئيس الأمريكي للمرة الأولى منذ تنصيبه إلى محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية.
وحسب البيت الأبيض، أكد بايدن الحاجة إلى أن توقف حماس إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل.
وأكد بايدن للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني التزامه بحل الدولتين للصراع، وفق البيت الأبيض.

عظة امس الأحد إن فقدان حياة الأبرياء في العنف الدائر بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو أمر "فظيع وغير مقبول"، محذراً من أن الصراع الأخير قد يزداد سوءاً.
وقال البابا: "في هذه الأيام، طغت على المشهد الاشتباكات المسلحة العنيفة بين قطاع غزة وإسرائيل، وهناك خطر بأن تنحدر الأمور إلى دامة من الموت والدمار".
وأضاف أن "العديد من الأشخاص جرحوا، والكثير من الأبرياء ماتوا، ومن بينهم هناك أطفال، وهذا أمر فظيع وغير مقبول".
وكان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد أعرب

فلسطينياً في الضربات التي استهدفت القطاع منذ صباح امس الأحد في أعلى عدد قتلى يومي في الهجمات الإسرائيلية منذ الإثنين، ما يرفع عدد القتلى الفلسطينيين منذ نحو أسبوع إلى 188.
وأكدت السلطات أن عدد القتلى يضم 55 طفلاً و33 سيدة بالإضافة إلى 1230 إصابة بجراح مختلفة، مشيرة إلى أن هذه الأرقام مرشحة للارتفاع بسبب وجود مفقودين تحت أنقاض المباني المستهدفة حيث أن طواقم الإسعاف والدفاع المدني تقوم بأعمال البحث تحت الركام، من جانبه، قال فرانسيس بابا الفاتيكان، عقب

أطلقت نحو 3 آلاف صاروخ في اتجاه الدولة العبرية منذ بدء تصاعد العنف بين الطرفين، يوم الإثنين الماضي.
وقال الجنرال أوري جوردين في مقابلة مع الصحافيين: "تم إطلاق ما يقرب من 3 آلاف صاروخ من قطاع غزة نحو إسرائيل، (حماس) تقوم بهجوم مكثف للغاية من حيث وتيرة إطلاق النار، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف منزل زعيم حركة حماس في غزة ضمن سلسلة من الضربات الجوية التي استهدفت مواقع متعددة في القطاع، وأعلنت السلطات الصحية في غزة مقتل أربعين

وأضاف أن غوتيريش أبدى "سخطه بسبب تزايد أعداد الضحايا المدنيين، ولا سيما مقتل عشرة أفراد من نفس العائلة، بينهم أطفال، في غارة جوية إسرائيلية الليلة الماضية في مخيم الشاطئ في غزة زعم أنها كانت تستهدف قيادياً في حماس".
ولفت إلى أن "الأمين العام ينكر كل الأطراف بأن أي استهداف أعمى منشآت مدنية وإعلامية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وينبغي تجنبه مهما كان اللحن".
من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، امس الأحد، أن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن "سخطه وانزعاجه الشديد" بسبب حصيلة القتلى المدنيين في غزة، وتدمير الطيران الإسرائيلي مبنى يضم مكاتب لوسائل إعلام دولية بالقطاع.
وقال ستيغان دو جاريك المتحدث باسم الأمين العام في بيان إن غوتيريش شعر بانزعاج شديد من تدمير غارة جوية إسرائيلية بناية شاهقة في مدينة غزة كانت تضم مكاتب للعديد من المنظمات الإعلامية الدولية".

مراقب: نقاشات اختيار الرئاسات الثلاث وأعضاء الكابينة الوزارية المقبلة بدأت جولة مفاوضات لاستبدال 5 وزراء تسبق عقد جلسة البرلمان الأولى بعد العيد

□ بغداد / محمد صباح



ما زالت الخلافات قائمة بين الكتل السياسية على استئناف جلسات البرلمان بعد عطلة العيد تهيئاً لعرض قائمة التعديلات الوزارية المقترحة من قبل رئيس الحكومة للتصويت. بالمقابل تطالب كتل سياسية باستجواب بعض الوزراء قبل التصويت على استبدالهم. ويريد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي استبدال خمسة من طاقمه الوزاري وهم كل من وزير الصحة (المستقبل) والمالية والصناعة والتجارة والزراعة، وسيرسل الاسماء البديلة إلى مجلس النواب حال اتفاق القوى السياسية على تحديد موعد عقد الجلسة المقبلة.



جلسة منع الثقة لحكومة الكاظمي .. ارشيف

مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي عن نيته إجراء تغييرات في كابينته الوزارية في أقرب وقت، مضيفاً "إننا التزمنا بالكثير من فقرات برنامجنا الحكومي". وكانت بعض وسائل الإعلام قد تداولت أخباراً

ملاحظات لرئيس الحكومة على عدد من الوزراء لكن الطرف الراهن وقرب موعد إجراء الانتخابات قد يقفان عائقاً أمام استبدالهم. وفي مقابلة متلفزة مع عدد من القنوات المحلية بثت الأسبوع الماضي أعرب رئيس

وتواجه حكومة الكاظمي تحديات صعبة في ظل انخفاض أسعار النفط ودعوات تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة. ويذكر مضر سلمان، النائب عن تحالف سائرون في تصريح لـ(المدى) أن "هناك

النواب ستشهد التصويت على بديل وزير الصحة المستقيل من خلال دراسة السير الذاتية لعدد من المرشحين الذين جميعهم من المستقلين"، مؤكداً على أن "التغيير سيشمل فقط وزير الصحة". ويستدرك بالقول "لكن إن كان هناك رأي لرئيس مجلس الوزراء للمضي بتغيير الوزراء الذين لم يقدموا إنجازاً"، موضحاً أن "البرلمان يصوت على استبدال الوزراء المراد عزلهم بطلب من قبل رئيس الحكومة".

وفي كانون الأول الماضي تداول عدد من وسائل الإعلام وللمرة الأولى أنباء عن توجه حكومي لإجراء تعديل وزاري سيطلق خمسة وزراء يواجهون اتهامات بالتقصير وسوء الإدارة من بينهم وزراء المالية والتجارة والصناعة والكهرباء، والنفط.

وكانت اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس النواب والمؤلفة من ثلاثة من المستشارين القانونيين قد انتهت من تدقيق ثلاثة طلبات استجوابات من أصل ستة تهيئاً لاستجوابهم، إلا أن رئاسة المجلس أرجأت بعض هذه الاستجوابات إلى الفصل التشريعي الحالي. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد ذكر في وقت سابق أنه ليس راضياً عن جميع وزراء حكومته، وأن هناك نية لإجراء تغيير وزاري قريب، فيما دعا الكتل السياسية إلى عدم الاعتراض على وزير الصحة الذي سيتولى المنصب خلفاً للمستقيل حسن التميمي.

وأكد أن "الحكومة الحالية ورثت تركة ثقيلة من الحكومات السابقة، ونشعر بالخجل من مستوى الخدمات الموجودة". من جانبه، بيّن رحيم العبودي عضو الهيئة

العامة لتبني الحكمة في تصريح لـ(المدى) أن "رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي اتخذ قراراً باستبدال خمسة وزراء وهم كل من الصحة والزراعة والصناعة والتجارة والمالية، وسيرسل طلب تغييرهم إلى مجلس النواب في أول جلسة ستعقد بعد عطلة العيد".

ويوضح العبودي أن "استبدال هؤلاء الوزراء الخمسة سيكون على دفعتين أو أكثر، حيث ستقتصر الدفعة الأولى على وزراء الصحة (المستقبل) والزراعة والصناعة، أما الدفعة الثانية ستكون لاستبدال وزير المالية والتجارة".

ويبينه عضو الهيئة العامة لتبني الحكمة إلى أن "هذا التعديل الوزاري تبنته كتلة سائرون وبدعم من قبل رئيس مجلس الوزراء"، مضيفاً أن "هذا الحراك الجاري بين مختلف القوى والأطراف السياسية يأتي ضمن التحضيرات للانتخابات المبكرة، وكذلك أيضاً استعداداً لاختيار الكابينة الوزارية المقبلة".

ويلفت إلى أن "بعضاً من هذه الكتل والأطراف السياسية بدأت تتناقش فيما بينها على تحديد أسماء الرئاسات الثلاث، وكذلك أسماء المرشحين للوزارات للدورة المقبلة من الآن"، معتقداً أن "التغيير الوزاري يحمل إبعاداً انتخابية وسياسية".

ويوضح أن "هناك اختلافاً بين الجهات السياسية على تحديد موعد عقد جلسة التصويت على تغيير الوزراء الخمسة"، مبيناً أن "هناك كتل تصر على استجواب وزير المالية قبل تقديم استقالته، في حين تذهب كتل أخرى إلى التصويت على استقالته بدلاً من تحديد جلسة لاستجوابه".

حديث عن ضرورة اللقاح في مواجهة الجائحة التربية ترجع العودة إلى التعليم الحضوري قريباً



طلبة في إحدى المدارس

"أكثر الدعوات للمواطنين تكون بشأن الإقبال على اللقاحات"، مبيناً أن "ما يشاع بخصوص اللقاحات في الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي تكون غير دقيقة، إذ إن جميع اللقاحات تعطي مناعة". ويضيف سعدون أنه "في حال تطعيم أكبر عدد ممكن بالتالي ستكون لدينا مناعة القطيع".

ويشير إلى أن "أغلب طلبة المدارس يفتقرون إلى ثقافة الوقاية الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي"، لافتاً إلى أنه "من الصعب السيطرة عليهم في حال رجوع الدوام حضورياً طيلة أيام الأسبوع". ويرى المختص بالشأن الصحي أنه "من الممكن عودة الدوام ليومين في الأسبوع ويكون حسب مؤشر ارتفاع الإصابات".

ويؤكد سعدون على "جانب الوعي الصحي، والمبادرة باللقاحات"، مبيناً أنه "في حال الالتزام بالجانبين من الممكن أن نشهد عودة الدوام بشكل طبيعي". ويلفت المختص بالشأن الصحي إلى أن "اللقاحات تذهب، أغلبها، إلى كبار السن نتيجة كثرة الأمراض المزمنة لديهم"، مستدركاً بالقول إن "مناعة من هم دون سن الـ ١٨ تكون أقوى". وشهدت الإصابات بفايروس كورونا انخفاضاً منذ بداية أيار الجاري مقارنة بشهر نيسان الماضي الذي وصلت في الـ ٨ من آلاف إصابة يومية. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل ٢٤٥٦ إصابة جديدة و٢٤ وفاة بفايروس كورونا، في عموم البلاد خلال ٢٤ ساعة الماضية، ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن عدد الإصابات التراكمي وصل إلى ١١٣٢٣٧٣ إصابة، إلى جانب ١٥٩٥٤ حالة وفاة، منذ بداية الجائحة وإلى الآن.

وتماثل ٥٦٢٤ مصاباً للشفاء، ليصل العدد التراكمي للمتعافين في العراق إلى ١٠٤٥٢٤٠، فيما بلغ مجموع الذين تلقوا اللقاح ٤٧٥٣٨١ شخصاً، حسب البيان.

□ بغداد / حسين حاتم

رجحت وزارة التربية ولجنة التربية النيابية عودة الدوام الحضوري في كافة مدارس البلاد بعد عطلة العيد، مؤكداً أن جميع الامتحانات ستجرى بصورة حضورية. ويرى مختصون في الجانب الصحي أن عودة دوام المدارس بصورة طبيعية لا يمكن أن يتم دون الأخذ بالوعي الصحي، والتطعيم.

وتقول عضوة لجنة التربية النيابية، هدى جبار الله الجبوري في حديث لـ(المدى) إن "هناك مناقشات مستمرة بشأن عودة الدوام الحضوري للمدارس بعد عطلة العيد". وتضيف الجبوري أن "ممثلتي كرستان التابعة لوزارة التربية ستبشّر بالدوام الحضوري لثلاثة أيام في الأسبوع". بدوره، أشار المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق، إلى أن "الوزارة تعزز مناقشة الدوام الحضوري وآلية إجراء الامتحانات، فضلاً عن تحديد موعداً بعد عطلة عيد الفطر، ورفع التوصيات إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة"، مؤكداً أن "جميع امتحانات وزارة التربية حضورية". وفي ما يخص المدة المتبقية لنهاية العام الدراسي الحالي تشير النائية عن محافظة نينوى إلى أنه "في الأعوام السابقة كانت المباشرة في الامتحانات النهائية تبدأ في العاشر من أيار، لافتة إلى أن الظروف التي مرت بالبلد وتداعياتها التي أضرّت الدوام بدورها أدت إلى أرجاء الامتحانات على أقل تقدير في شهر حزيران المقبل للمراحل غير المنتهية". وتبين عضوة التربية النيابية أن "الصفوف المنتهية لم يعلن عن موعد امتحاناتها حتى الآن كونها مرتبطة بالوزارة"، مؤكداً على "إجراء امتحاناتهم حضورياً ١٠٠٪، طالما دراستهم حضورياً". بدوره، يقول المختص بالشأن الصحي عبد الغني سعدون في حديث لـ(المدى) إن

قائد عمليات البصرة يوجه بتنفيذ عمليات استباقية لمنع تدفق المخدرات من الجوار

□ بغداد / المدى



وجه قائد عمليات البصرة علي عبد الحسين الماجدي، أمس الأحد، بالقيام بعمليات استباقية وتفتيشية في المناطق الحدودية للحيلولة دون تدفق المواد المخدرة إلى داخل الأراضي العراقية.

الإيراني وتسليمها إلى الجهات المختصة.

وكان قائد عمليات البصرة قد كشف أواخر العام الماضي، عن تلقي توجيهات من الحكومة الاتحادية بـ"إغلاق" ممرات مائية على شط العرب مع إيران، تستخدم لـ"تجارة المخدرات"، فيما يقدر إجمالي مساحة الممرات التي تستخدم في تلك التجارة بنحو ١٠٠ كم.

وتحولت البصرة في الأعوام الـ ١٠ الأخيرة، إلى ممر رئيس لنقل المخدرات إلى باقي المحافظات، كما ارتفع فيها عدد المدمنين إلى أكثر من ٣ آلاف فرد، وأكثر من ١٠٠٠ تاجر بالمعتقات.

وقال أمين وهب، وهو عضو في مجلس محافظة البصرة في وقت سابق لـ(المدى)، أن "٥٠ ممرًا مائياً تربط بين أبي الخصيب، جنوبي البصرة، وشط العرب باتجاه إيران، تستخدم في تجارة المخدرات".

وأغلب طرق تجارة المخدرات تمر تحت غطاء "صيد الأسماك"، وهي غير مراقبة ولا توجد فيها قوات أمنية أو المعروفة باسم الشرطة النهرية.

وجاءت تصريحات قائد العمليات الذي تم تعيينه في تموز ٢٠٢٠ في حملة تغييرات أمنية في البصرة على خلفية احتجاجات تشرين - خلال جولة استطلاعية للحدود المائية في مياه شط العرب الفاصلة بين الحدود العراقية الإيرانية.

ويعد تصريح الأخير، هو الأول من نوعه على مستوى رسمي يتهم إيران بأنها من تمول تجارة المخدرات في العراق، فيما كان رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي رد على مثل تلك الاتهامات بأن الإرجنتين (الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية) هي من تدفع بالمخدرات إلى العراق.

كذلك كان قائد شرطة البصرة السابق رشيد فليح (أقيل في آب الماضي)، قال فور تسلمه المنصب في المدينة عام ٢٠١٨، إن "٨٠٪ من المخدرات الداخلة للمدينة قادمة من إيران"، قبل أن يتراجع عن تصريحه لأسباب غير معروفة.

وذكر المكتب الإعلامي للماجدي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "قائد العمليات أكد خلال زيارة الميدانية إلى مقر قيادة الحدود على ضبط الحدود مع الدول المجاورة والعمل على منع تدفق المواد المخدرة إلى داخل الأراضي العراقية وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة وإسناد أمرية خفر السواحل للقيام بواجباتنا الأمنية".

وأضاف "خلال اطلاعنا على الشريط الحدودي لاحظنا وجود بعض المناطق قريبة جداً قد تستخدم في عمليات التهريب خصوصاً المناطق الجنوبية لقاطع المسؤولية".

وشدد قائد عمليات البصرة على "ضرورة القيام بعمليات استباقية وتفتيش واسعة في تلك المناطق وتشديد الإجراءات الأمنية في مراقبة



اعتقال عصابة تتاجر بالحبوب المخدرة. ارشيف

فنادق المحافظة تطلق نداء استغاثة السياحة في كربلاء تحتضر.. والقرار "مئة" لا يحل المشكلة

تمثل كربلاء مركزاً سياحياً دينياً مهماً في العراق، والمقصد الأول لجذب السائح الديني، حيث يتوجه ملايين المسلمين سنوياً من داخل العراق وخارجه من البلدان المجاورة أو البعيدة لزيارة العتبات المقدسة. كما تضم كربلاء في جنباتها مواقع وشواخص أثرية وتراثية وبحقب تاريخية مختلفة عديدة، وتعتبر موارد جيدة للسياحة، مما أسهمت

□ كربلاء / إخلاص داود

في ازدهار اقتصاد المدينة، لا سيما بعد العام ٢٠٢٠، ودخول الاستثمار في تطوير الحركة السياحية بشكل عام، فتطورت الفنادق بشكل خاص من حيث العدد والبناء وشمل ذلك زيادة في طاقتها الاستيعابية المحددة بالغرف والأسرة والخدمات التي تقدمها، كذلك التطور في أعداد العاملين فيها من حيث تحصيلهم العلمي والمهني والثقافي.

والعابر الحدودية على أن يكون لديها حجز إلكتروني مسبق واتفاق مع شركة سياحية عراقية، مع إلزام الأفواج السياحية بالسكن بالفنادق والمرافق المعتمدة والرسمية فقط، وإغائها من الديون للأعوام الماضية، ملثما اتفق على اتباع مبدأ الضريبة العكسية مع المرافق والشركات التي تفوح سياحياً أجنبياً للعراق لكونها تدخل عملة صعبة إلى البلاد. بدوره ذكر حسون الحلول المقرر تطبيقها وهي: تم إصدار قرار "مئة" من قبل مجلس الوزراء بخفض الإعفاء الضريبي إلى نسبة ٥٠٪، وتقليل من رسوم الماء وكان المفترض إلزام الموارد المائية بوضع مقاييس للماء في الفنادق ولكن إلى الآن لم يتم تطبيقها، والكهرباء انخفضت نسبة الرسوم إلى ٥٠٪، كذلك أصبح الاحتساب الضريبي على سجل الزائرين أي إذا كان هناك سياح يكون الاحتساب الضريبي بحسب عدد الزائرين أيام إقامتهم. وأضاف، إلا أن جميع الحلول لم تصل للمستوى المطلوب فالحل الوحيد هو انعاش السياحة عن طريق فتح الحدود واتخاذ الإجراءات مثل بقية الدول والمدن السياحية في دول العالم، ووضع مستشفيات طوارئ على منافذ الحدود لفحص الوافدين (البي سي آر) وكذلك الفتح المثنى أي بدخول وفق برنامج دخول عدد الزائرين وتنقلهم لإرجاع الحياة إلى السياحة وخصوصاً أن القطاع السياحي مرتبط بقطاعات منها النقل.

فيما يمتنى العاملون في القطاع السياحي والفندقي بتطبيق الإجراءات والاتفاقات بأسرع وقت ممكن ولأن تكون تطبيقات جزئية أو تواجه معوقات حزبية لتبقى حبرا على ورق.

وعلى صعيد متصل، أكد مدير سياحة كربلاء أن هناك الكثير من الأسس والمعايير لاختيار كربلاء المحافظة عاصمة السياحة العربية، ومن هذا المنطلق قدمت كربلاء إلى المديرية العامة لهيئة السياحة الملف الكامل لهذا المشروع وهو إلى الآن في طور الدراسة لتشكيل لجنة لغرض إنجاز كافة الإجراءات التي يتطلبها هذا المشروع.



السياحة في كربلاء تستغيث

بمعونات أو منح كما حصل في كل دول العالم.

حلول ومقترحات

كشفت محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، عن توقف أكثر من ١٠٠٠ فندق وتسريح ٦٠ ألفاً من العاملين وخسارة مئات الملايين من الدولارات، بسبب إجراءات الحظر ومنع دخول الزائرين إلى المحافظة. وأشار الخطابي إلى أنه "تم الاتفاق خلال لقاء جمع المحافظين مع رئيس الوزراء، ٢٥ نيسان ٢٠٢١، على تشكيل المجلس الأعلى للسياحة، والذي يتألف من وزارات ودوائر مختصة بالنشاط السياحي، مع ضرورة إشراك القطاع الخاص. وتابع، كذلك تم إقرار تسهيل منح الفيزا للنشاط السياحي التي يزيد عددها على عشر، وجعلها فورية بالمطارات

أخرى ومستلزمات عديدة يحتاجها خلال إقامته في الفندق، وهذا ينتج فرص عمل لمئات الآلاف من العاطلين".

مناشدات ومطالبات

وطالب أصحاب الفنادق بالتحرك السريع والفعل لإيجاد الحلول، صاحب فندق كربلاء الدولي علي عبد علي عباس السعودي قال: نطالب بتسهيل دخول الزوار بالسرعة الممكنة وعدم وضع الأعداء والعراقيل بسبب وجود وباء كورونا فهناك الكثير من الاحتياطات اللازمة من أجل الحيولة دون وقوع المشاكل منها الفحص السريع للزوار والتلقيح ضد الوباء والإشراف الصحي الدقيق من أجل سلامة الجميع.

ويضيف صاحب فندق التاج الحاج بشار العميري لكلام زميله قائلاً: وصل سعر الأيواء في فنادق كربلاء إلى ٣٠٠٠ دينار للشخص الواحد لليلة كاملة مع كامل

ما بعد الجائحة

أدى تفشي فيروس كورونا وفرض الحظر إلى شلل تام في حركة السياحة وإلحاق خسائر فادحة لأصحاب الفنادق في محافظة كربلاء المقدسة، جريدة "المدى" التقت بعدد من المسؤولين وأصحاب الفنادق للوقوف على حجم التدهور الحاصل وماهي مطالبات العاملين في القطاعين السياحي والفندقي ومعرفة معالجات وحلول الحكومة المحلية.

التقت الـ (المدى) بمدير سياحة كربلاء علاوي جبار حسون وتحدث عن واقع السياحة في كربلاء قائلاً: تعتمد كربلاء في اقتصادها على السياحة وبدونها يقل اقتصادها إلى مستويات متدنية جداً، وتوجد في محافظة كربلاء أكثر من ٧٠٠ مرفق سياحي وتوزع بين الفنادق والشركات السياحية والمطاعم والمقاهي، وقد تأثرت بسبب قلّة روادها لتفشي كورونا وإجراءات الحظر.

ويتابع حسون "ولو كان لكل مرفق سياحي خمسة إلى ستة عمال يديرون العمل على أقل تقدير، سيكون هناك آلاف من العمال الذي تسرحوا من هذه المرافق السياحية، أي خسرتنا أكثر من ستين ألف فرصة عمل بسبب الجائحة، فالفنادق أغلقت نهائياً وبدا التأثير السلبي بعد الشهر الثالث من سنة ٢٠١٩، ومنهم من ترك هذه المهنة أو قام بهدم الفندق وحوله إلى ساحة لأنه لا يستطيع دفع الضرائب والرسوم من كهرباء أو الماء وكذلك أجور العمال وهذه يجب أن يدفعها في حال كونه مغلقاً أو يعمل".

وبحسابات دقيقة يؤكد صالح عبيد الموسوي والذي يعمل محاسباً لمجموعة فنادق تأثر الكساد الذي تعانيه السياحة قائلاً: بحسابات بسيطة فإن الزوار القادمين من الخارج إلى كربلاء يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠ زائر، وفي الشهر يصبح العدد ٢٤٠٠٠٠ مائتان وأربعون ألف زائر وعلى مدار السنة فهو كالتالي من العملة الصعبة، مبيّن أن "الأعداد الكبيرة من الأيدي العاملة التي سوف تعمل في هذا المجال من عمال إدارة وعمال خدمة وما يحتاجه الزائر من مواد غذائية ومواد

150 ألف سائح دخلوا السليمانية

أفصحت دائرة السياحة في السليمانية، أمس، عن عدد السائحين الذي دخلوا إلى السليمانية وحلججة خلال أيام العيد.

وقال المتحدث باسم سياحة السليمانية أرام شواني، في تصريح صحفي، إنه "في الأيام الخمسة من عطلة عيد الفطر، توجه أكثر من 153 ألف سائح إلى المناطق السياحية في محافظتي السليمانية وحلججة، بواقع 83 ألف سائح إلى السليمانية، وأكثر من 70 ألفاً إلى حلججة".

وأوضح أن "أكثر من 95٪ من السياح كانوا من مناطق وسط وجنوبي العراق". وأشار إلى أن "معدل السياحة ارتفع بشكل كبير هذا العام مقارنة مع عيد رمضان العام الماضي".

يشار إلى أن محافظة أربيل مازالت توضع مداخلة البرية مع المحافظات الأخرى ومنعت دخول السائحين عبر إجراءات مشددة مستمرة منذ نحو شهر.

توجيه للحد من تدفق المخدرات

وجه قائد عمليات البصرة علي عبد الحسين الماجدي، أمس، بالقيام بعمليات استباقية وتفتيشية في المناطق الحدودية للحيولة دون تدفق المواد المخدرة إلى داخل الأراضي العراقية. وذكر المكتب الإعلامي للماجدي في بيان أن "قائد العمليات أكد خلال زيارته الميدانية إلى مقر قيادة الحدود على ضبط الحدود مع الدول المجاورة والعمل على منع تدفق المواد المخدرة إلى داخل الأراضي العراقية وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة وإسناد أمرية خفر السواحل للقيام بواجباتنا الأمنية".

وأضاف "خلال أطلعنا على الشريط الحدودي ولاحظنا وجود بعض المناطق القريبة جداً قد تستخدم في عمليات التهريب خصوصاً المناطق الجنوبية لقطاع المسؤولية".

وشدد قائد عمليات البصرة على "ضرورة القيام بعمليات استباقية وتفتيش واسعة في تلك المناطق وتشديد الإجراءات الأمنية في مراقبة الحدود بالاستفادة من كاميرات المراقبة والطيران المسير".

مقتل وإصابة 6 أطفال في صلاح الدين

أفاد مصدر أمّني، أمس، بمقتل وإصابة 6 أطفال في محافظة صلاح الدين جراء "عبثهم" بعبوة ناسفة من مخلفات تنظيم داعش.

وقال المصدر إن "مجموعة من الأطفال عبثوا بعبوة محلية الصنع من مخلفات تنظيم داعش في قرية المالحه (شمال شرقي صلاح الدين)، فأنفجرت عليهم، ليحتول 3 منهم إلى أشلاء وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة".

وأضاف، أن "الجثث نقلت إلى دائرة الطب العدلي، بينما نُقل المصابون إلى المستشفى وأحدهم بحالة حرجة".

مصدر اقتصادي مهم معطل

مجلة دولية: العراق في مرتبة متأخرة في تأثير التراث الثقافي

في تصنيف جديد لمجلة سيو ورلد لعام ٢٠٢١، جاء العراق بمراتب متأخرة في تأثير التراث الثقافي عالمياً، حيث حاز على المرتبة ٦٢ عالمياً، والسابعة عربياً، بالرغم مما يمتلكه من آثار وتراث ثقافي زاخر. إلا أنه وبحسب المؤشر يبدو أن ما يمتلكه "غير مؤثر" في العالم بينما زجحت دول عربية أخرى بتأثير ثقافتها على العالم مثل السعودية والجزائر والإمارات.



□ متابعة / المدى

الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية، فإن التراث الثقافي لهذه البلدان هو الأكثر تأثيراً على العالم الأوسع. وأشار المجلة إلى أن التقدم ووجهة النظر الاقتصادية تجعل الأمة عميقة دولياً، فإن التراث هو الذي يعمل كميزّة رئيسة قائمة بذاتها، تراث أي بلد هو من بقايا ثقافته



وحدّث مجلة CEOWORLD أفضل دول العالم من حيث تأثير التراث الثقافي، من خلال قياس تأثيرها العالمي في ٩ سمات: الهندسة المعمارية، والإرث الفني، والأزياء، والطعام، والموسيقى، والأدب، والتاريخ، والمعالم الثقافية، والوصول الثقافي، بدلاً من القوة

موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة. -بحسب تعريف منظمة اليونسكو.

ويعد التراث الثقافي عالمياً، واحداً من أهم عوامل التنمية الاقتصادية في العالم، إلا أن العراق وبالرغم مما يمتلكه من تراث ثقافي زاخر، يبدو أنه فشل بـ "التسويق" لتراثه وما يمتلكه من آثار ومعالم وميزات ثقافية، فلا نرى أن العالم وشعوبه، تمتلك معرفة كافية عن زقورة أور على سبيل المثال مقارنة بالأهرامات المصرية.

الدولة لا تحترم السياحة

يتحدث خبراء اقتصاديون بالإضافة إلى الإهمال للجانب السياحي في البلاد، حول قضية أخرى تتمثل بعدم

استفادة الدولة من إيرادات القطاع السياحي ولاسيما الديني منه، بل تكسب الدولة خسائر جراء هذا النشاط السياحي. يتحدث الخبير الاقتصادي منار العبيدي أن "أحد أكثر القطاعات القادرة على جذب أموال حقيقية للعراق هي السياحة لما يمتلكه العراق من مواقع سياحية مهمة جداً سواء تاريخية أو دينية"، فيما أجرى مقارنة بين عدة مواقع لهيئات وجهات دولية وعالمية وكيفية تصنيفها باستعراض المواقع السياحية في بلدانها مقارنة بالمواقع الرسمي لهيئة السياحة والآثار الذي يبدو معطلاً وكذلك لا يحتوي على معلومات كافية تهتم بالمناطق السياحية العراقية. وفي ٢٠١٥ سجلت الإيرادات السياحية في العراق أكثر من ٣٠٠ مليون دولار، أو نحو ٤١٧ مليار دينار. قسمت إلى ١٠ مليارات دينار كإيرادات حكومية، و٣٦٢ مليار دينار قطاع خاص و٤٥ مليار دينار قطاع مختلط.

من جانبه يقول الخبير الاقتصادي، عمر هشام، إن الحكومة العراقية لا تستفيد من السياحة الدينية، بل إن القطاع الخاص هو المستفيد الأكبر منها.

وقال هاشم، إن "السياحة تعد بشكل عام مصدراً رئيساً للاقتصاد في العالم، ولكن الحكومة العراقية لا تكسب أي أرباح من السياحة، وخاصة السياحة الدينية".

وأوضح هاشم، "إن القانون لا يفرض الضرائب على قطاع السياحة الدينية في العراق، لذا فإن الحكومة العراقية لا تنتفع من السياحة وخاصة السياحة الدينية، التي تأتي بالمرتبة الأولى في العراق".

موعد خليجي 25 يضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد!

تمديد التطبيعية وإحراج الحكومة ومصير درجال يربك تنظيم البصرة!

□ متابعة: إياد الصالحي

رفع اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم درجات الضغط لدى اللجنة العليا المنظمة بطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين، برئاسة وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، بتحديد موعد انطلاق البطولة بعد ستة أيام من إنتهاء بطولة كأس العرب فيفا قطر 2021 في الثامن عشر من كانون الأول العام نفسه. كل المؤشرات التي أعقبت الاتحادات الخليجية والعراق واليمن، يوم الاثنين السادس والعشرين من نيسان 2021، والتي أقر تنظيم البطولة 25 في مدينة البصرة بالإجماع، توافقت على دفع موعد البطولة الى الربع الأول من العام 2022 وذلك لنخ المنتخب المشاركة في كأس العرب فرصة التأهيل البدني للاعبين والاستعداد الجيد للنسخة الخليجية العراقية سعيًا منها لتحقيق نتائج ترتقي لأمال جماهيرها، لكن صدور بيان اتحاد كأس الخليج العربي بتثبيت موعد البطولة الخليجية ربما يربك حسابات اللجنة المنظمة لمن تابع ملف التنظيم وجزئيات التفاصيل غير المنجزة في قائمة ملاحظات فريق التفتيش الذي ترأسه اليمني حميد الشيباني تكليفاً من المكتب التنفيذي للاتحاد في الرابع من نيسان الماضي.

عذر مشروع!

اللائق في تحديد موعد خليجي 25 أنه يتزامن قبل شهر ونيف من الانتخابات المرتقبة للاتحاد العراقي لكرة القدم التي تشرف عليها الهيئة التطبيعية الحالية، وفقاً للمادتين 8 و2 من القانون الأساسي للاتحاد الدولي بكرة القدم والمقررة باجتماع مكتب مجلس الفيفا يوم الأثنين العاشر من شباط عام2021 الخاص بانتداب لجنة تطبيق للاتحاد العراقي تقوم بتنظيم وإجراء انتخابات لجنته التنفيذية الجديدة لمدة أربع سنوات، وبذلك تستمر التطبيعية ومن يقف وراء توجيهها (الوزير درجال) مظلماً تشهير مصادر من داخلها، الموعد الخليجي لضرب (العصفور الأول) المتمثل بتعديل عملها ستة أشهر أخرى، بدلاً من إنتهاء فترة إنتدابها نهاية شهر حزيران المقبل، وذلك لتوفر العنبر المشروع بوجود أبرز قادتها ضمن اللجنة العليا المنظمة لكأس الخليج 25 هما إياد بنیان ومحمد فرحان، فضلاً عن الدعم المساند من لجانها لإنتاج البطولة التي يرى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو ورئيس الاتحاد الآسيوي للعبة سلمان بن إبراهيم أنها فرصة مهمة لإثبات قدرة العراق على تنظيم أحد أهم البطولات في المنطقة وإنهاء الحظر الدولي.

إكمال التوافق!

ومن ناحية التوافق الفنية والإدارية على أرض البطولة، فهو بمثابة (العصفور



الثاني) الذي سيُضرب بذات حجارة الموعد لإحراج أجهزة الحكومة المساندة ودفعها لإنجاز ما في نمتها من واجبات داخل المدينة الرياضية ومحيطها، أو ما يتعلق ببقية النواقص في الفنادق والمستشفى والطرق والمناطق السياحية والمواقع الخدمية، وكلها تستوجب توفير ميزانية طائلة لغرض تسليمها للجنة المنظمة وعرضها بشكل نهائي أمام فريق التفتيش الخليجي في مواعيدها المطلوبة.

المرشح الحائر!

أما (العصفور الثالث) فهناك طرف مستفيد من تسارع إيقاع جمع شمل عمومية اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم واستحصال موافقتهم على تنظيم البصرة خلال عشر دقائق، ثم تحديد موعد البطولة بالرغم من التزام المنتخب بكأس العرب، لإشغال الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم العراقي بقضية وطنية تهم مصلحة اللعبة وتطلب مساندتهم لإنجاح البطولة الخليجية وعدم الاعتراض على تعديل عمل التطبيعية المتوقع، وهي فرصة كبيرة لمُرشح رئاسة الاتحاد عدنان درجال - غير العلن حتى الساعة - ليغتزم الوقت حتى يتبين موقفه الحائر من الانتخابات البرلمانية خلال تشرين الأول المقبل وحسمه بين مقعدي النواب وكرة القدم!

تفقد... وتستيقظ!

من دون شك أن للجنة العليا باشرت منذ فترة طويلة لتفقد كل ما يتعلق بالبطولة، بدءاً من ترسيها الوزير عدنان درجال وأسد العبداني محافظ البصرة نائباً، وعضوية إياد بنیان ومحمد فرحان والوزارات المساندة وأنهاء بمقرر اللجنة أحمد الموسوي، وتم زيارة المدينة أكثر من مرة لتحديد المنشآت المتكئة في مشاريع إنجازها، والتسابق مع الزمن لإعلان

بروفة فيتنام تحسم قائمة الصالات في الملحق الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول

يواجه المنتخب الوطني لكرة الصالات في الساعة الواحدة ظهر اليوم الأثنين نظيره المنتخب الفيتنامي لكرة الصالات على قاعة نادي خورفكان الإماراتية في ختام معسكره الخارجي الذي أقيم هناك منذ يوم الثلاثاء الماضي في إطار تحضيراته النهائية للقاء منتخب تايلاند يومي العشرين والخامس والعشرين من شهر أيار الجاري ضمن جولتي الذهاب والإياب من الملحق الآسيوي الأخير المؤهل لبطولة كأس العالم لكرة الصالات 2021 التي ستقام في ليتوانيا خلال الفترة من الثاني عشر من شهر أيلول ولغاية الثالث من شهر تشرين الأول المقبلين. وستكون بروفة فيتنام فرصة للملاك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة الصالات بقيادة المدير الفني هيثم عباس بعبوي لتأشير ملاحظات عدة ووضع فكرة متكاملة عن اختياره للقائمة النهائية المكونة من 14 لاعباً من بين 17 متواجداً حالياً في معسكر المشاركة الإماراتية من أجل اعتمادهم بصورة رسمية من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن الكشوفات الأخيرة للفرق الأربعة المشاركة في منافسات الملحق الآسيوي المؤهل لوندوال،



ليتوانيا الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب الفيتنامي لكرة الصالات الذي يتشابه أسلوب لعبه مع لعب المنتخب التايلاندي نظراً لأنها من فرق شرقي القارة التي تمتاز باللعب السريع والاعتماد على المهارات الفردية لنجومها فضلاً عن كثرة تواجدها في نهائيات جميع المسابقات الخاصة باللعبة منذ عام 2003.

وعمل الملك التدريبي للمنتخب خلال الوحدة التدريبية الأخيرة التي أجراها أمس الأحد على معالجة نقاط الخلل والضعف وضياح الفرص الكثيرة التي تم تشخيصها في المباراة الدولية الودية الأولى التي خاضها مساء أول أمس السبت أمام المنتخب الإماراتي لكرة الصالات على قاعة نادي البطائح الرياضي في مدينة الشارقة وأنهت لمصلحة الأخير بنتيجة (2-1) من أجل تلافيتها وعدم تكرارها في تجريبية فيتنام مرة أخرى نظراً لأنها كانت أول مباراة يلعبها منذ شهر نيسان الماضي وخاصة أن المعسكر التدريبي الداخلي الذي

أقيم في محافظة النجف الأشرف لمدة أسبوع واحد فقط أسهم في رفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين 23 الذين تم اختيارهم من الفرق المشاركة في الدوري الممتاز لكرة الصالات بالموسم الحالي الذي توقف عند الجولة الخامسة والعشرين. وتأمل الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنیان أن يتجاوز أسود الرفادين منافسهم الصعب منتخب تايلاند في مواجهتي الذهاب والإياب من الملحق الآسيوي أصلاً في خطف تذكرة العيور للمشاركة في كأس العالم لكرة الصالات 2021 لأول مرة في تاريخ المشاركات العراقية وتحقيق إنجاز جديد يسعد به الجماهير الرياضية في الداخل والخارج بحكم مركزه المتقدم على صعيد الخارطة القارية باللعبة ويضم في صفوفه العديد من النجوم الذين يتذكر أسماعهم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي الى جانب نظرائهم من المنتخبات الأخرى سواء كانوا في الغرب أو الشرق برغم أن منافسهم سيكون شرساً حتى اللحظات الأخيرة نظراً لخبرة لاعبيه الكبيرة ورغبة اتحادهم بالصعود الى المونديال وخاصة أن بلادهم كانت لها شرف تنظيم نسخة 2012 من البطولة العالمية.

بكلفة استثمارية 11 مليون دولار، يضم أكثر من 100 غرفة فندقية متباعدة الموصفات، ويتوقع أن يتم تأهيل مطار البصرة ليكون بمثابة (ترانزيت) مثل بقية المطارات العالمية، كواجهة مهمة من واجهات البلد الاقتصادية والسياحية. وكانت هيئة استثمار البصرة قد أعلنت عن استمرار العمل في تسعة مشاريع ضمن القطاع الفندقي بأحد الموصفات العالمية وتجاوزت كلفتها 200 مليون دولار، ومن ضمنها فندق كراوند ملبنيوم (5) نجومات وهو أول كراوند في العراق والثامن عربياً والحادي عشر عالمياً، يضم 1200 غرفة مؤثثة وفقاً للتوصيف العالمي.

نهر العشار

على محافظة البصرة الانتباه للاهمال الذي يعانيه نهر العشار المرصوف بالأحجار بعرض أكثر من عشرة أمتار، يخترق البصرة من شرقها الى غربها، ويتخذ من شط العرب فرعاً له، تحول الى تجمّع للنفايات وتلوث بمياه المجاري؛ لا يليق بجمال المدينة وقيمتها التاريخية، ما جعل أحد مرافقي الوفد الكويتي للمباراة الودية الأخيرة بين منتخبي البلدين في السابع والعشرين من كانون الثاني 2021 يتأسف على حال النهر في مقطع فيديو وتمنى معالجة وضعه بصورة سريعة.

وتبقى مشكلة مجمع القصور الرئاسية حيث تضم 20 فيلا مخصصة لمسؤولين كبار في القرية الفندقية ضمن المنطقة نفسها، حيث وضعت إحدى الجهات يدها على المجمع بانتظار تسوية الموضوع مع الحكومة المحلية قريباً، لأهمية هذا المجمع من ناحية تحضيره لضيوف البطولة الخليجية من درجة VIP.

كل الفنادق المذكورة، إضافة الى فنادق الهاريز والبصرة الدولي الجاهزان، والشيراتون الخاضع للتأهيل، كلها لن تبعد عن مدينة البصرة الرياضية سوى 20 دقيقة، بانتظار ساعة الصفر لإشغال الأيدي العاملة والمتطوعين الخاصين بالبطولة والمباشرة بتحديد واجباتهم، فضلاً عن عناصر الأمن المؤهلة من قبل المحافظة لضبط كل النقاط المحيطة بالبطولة بدعم جهود وزارتي الدفاع والداخلية وشيوخ العشائر، وبذلك لن تتم الاستعانة بالشركات الأمنية مثلما أشيع في بعض وسائل الإعلام الخليجية.

الجمهور الوفي

ويبقى الجمهور البصري الوفي في أفضية المركز وشط العرب والقرنة والمدينة وأبو الخصب والغاوي والزيبر والذي يبلغ تعدادهم ما يقارب من خمسة ملايين نسمة وفقاً لأحصاء رسمي، سيكون عاملاً رئيساً لانجاح البطولة بوعيه وتشجيعه وحرصه على ظهور التنظيم بأفضل صورة يتباهى بها التاريخ طوال استنكاراته للنسخة الخليجية 25.

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

الرقابة الحكومية للرياضة

قيل أن (القراءة تصنع إنساناً كاملاً... والمشورة تصنع إنساناً مستعداً، والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً) حكمة ربما تقترب كثيراً من الفلسفة، وأسس المهام التي تضطلع بها مهنة الصحافة، وتحاول إيصالها الى أذهان ومدارك المتلقين بمختلف عناوينهم العامة والوظيفية من خلال التشخيص، ونقل المعلومة، وطرح الحلول للمساهمة في تفكيك المعاضل، وتقويم الخطوات، وإنهاء مظاهر الفساد الإداري والمالي. مهنة أدركت أغلب دول العالم أهميتها ودورها في تسليط الأضواء نحو زوايا مظلمة قد لا تصل إليها مجسّات القضاء وأدواتها الرقابية الحكومية، وخاصة تلك البلدان التي تطفو فوق بحار من الأزمات والفضوى واختلال توازن الأجهزة الإدارية للمؤسسات والدوائر العامة، فذهب نحو اختصار الجهد والزمن باتجاه تكثيف القوانين التي تعزز دور الصحافة بكل توجهاتها وتوسع من مساحة الحرية بالرأي والحركة، وتسارع في التقصي والتحقيق بكل ما يرد منها من معلومة أو مقترح يعزّز من إجراءاتها في ضبط ومعالجة كل الخروقات.

لا أظن أن أحداً يخالف على حجم الأزمات التي تمرّ بها الرياضة العراقية وهول الشبهات التي طوّقت كل أركانها وسبّبت في إهدار الأموال واختلال ميزان العدالة في إشغال المناصب المفضلية والحصانة وما تبعها من تراجع خطير على مستوى الإنجازات الخارجية وتوقف قطار التطور وعجزه عن اللحاق بأقرب من كان بالأمس يعني النفس بالوصول لقوة ومراتب الألعاب الرياضية العراقية.

السؤال الأخطر: كيف تزيد نصحيح مسار الرياضة وهناك المئات من الملفات والقضايا التي طرحها الصحافة الرياضية دون أن تحرك مدارك القيادات الرياضية في التحقق والتحري بكل ما يرد من معلومات أو حتى تلفت انتباهها في الرد أو إصدار بيان عبر مكاتبها الإعلامية للتوضيح أو للتبرير؟ أظن أن عملية التجاهل لدور الصحفي الرياضي وإهمال كل جهوده سواء جهل أو بقصد هو إعلان غير مباشر لتحييد موقفه وقتل اندفاعه وحسن المهني والإقرار بذات الوقت بالتستر على كل الخروقات لحسابات شخصية أو لأسباب نفعية!

أكثر ما يؤلم في مهنة الصحافة هو أن يجد الصحفي الرياضي نفسه في عزلة مقيدة وحصار مُحكم لجهوده فرسته إرادة القانعين بغوفى ما يجري على الساحة الرياضية والمترددين في تنقيح أجواءها من درائن الفساد الذي أصاب نقاء سيرتها العطرة دون أن نجد أفعالاً على الميدان توقف نزيف الأموال وتقطع آياد المبذرين لها وترمي بالعابثين بمقدارها خارج أسوار البيت الرياضي.

المسألة تحتاج الى تدخل حكومي باعتبار أن قطاع الرياضة يمثل جزءاً حيوياً من منظومة الدولة من خلال استحداث لجنة متخصصة بالشأن الرياضي ترتبط ضمن مكونات هيئة الزاخرة وتفتح قنوات تعاون وتنسيق مع اتحاد الصحافة الرياضية والدوائر ذات العلاقة بوزارة الشباب واللجنة الأولمبية ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية لتابعة وتديق وحصر كل الملفات والمعلومات ذات العلاقة بالفساد المالي والإداري والتزوير وهدر الأموال وكل ما يعود بالضرر على أموال الدولة وسعتها أمام المنظمات الدولية، وكذلك سيكون هذا الإجراء بمثابة رعد سلطوي من أعلى قمة في الدولة لكل من تسول له نفسه الاستخفاف بالموقع واستحلال مدّة البقاء فيه أطول فترة ممكنة مثلما يعد الإجراء بمثابة تكريم للصحفي نفسه ومجوداته ومؤسسته ومتابعته لكل ما يخل باستقرار منظومة الرياضة.

مقترح لا ينبغي منه سوى معالجة مشكلات الرياضة التي عبث بها المتنفعون الهاربون من ملاحقة الأقدام الزهية والوطنية هرباً من عدالة القانون الذي يجب أن يفعل مواءمته الحازمة لتتماهى مع الكلمة الجريئة وتحمي الرياضيين جميعاً وهم يتوقون لرمي الفاسدين خلف القضبان كاستحقاق لما ارتكبه في سوح الألعاب البريئة من انتماهم إليها!



أكثر ما يؤلم في مهنة الصحافة هو أن يجد الصحفي الرياضي نفسه في عزلة مقيدة وحصار مُحكم لجهوده فرسته إرادة القانعين بغوفى ما يجري على الساحة الرياضية والمترددين في تنقيح أجواءها من درائن الفساد الذي أصاب سيرتها العطرة

صراع محموم بين أحمد وجسام على ملعب الساحر



فايروس كورونا (كوفيد-19) الذي ضرب البلاد منذ الأسبوع الأخير من شباط عام 2020. ويهران المستشار الفني لفريق الكرخ ثائر أحمد على تجانس نجومه الشباب في تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي سيضعه لهم خلال الشوطين الأول والثاني من أجل تتجاوز منافسهم الذين يعيش في ظروفًا مالية صعبة تركت آثارها في النتائج المتواضعة خلال المباريات التي وصلت الى الجولة الثلاثين من عمر المسابقة حيث وضعتهم ضمن الفرق الثلاثة الأخيرة في ترتيب الموسم الحالي وياتوا قريباً من إعلان توبيخهم الرسمي نحو مغادرة دوري

□ بغداد/المدى

تنتظر فريق الطلبة لكرة القدم الثامن عشر في الترتيب برصيد 28 نقطة مهمة غاية في الصعوبة في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم الأثنين أمام مضيفه فريق الكرخ لكرة القدم صاحب النقاط 37 في المركز الحادي عشر على ملعب الساحر أحمد راضي بمدينة المنصور في ختام منافسات الجولة الحادية والثلاثين من دوري الكرة الممتاز الذي يشترك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والجنوبية وإقليم كردستان وفقاً لإجراءات الاحترازية والصحية والوقائية المشددة للحد من تفشي

الأضواء الى دوري المظالم في الموسم المقبل بالرغم من الاستعانة بالمدرّب الخبير ثائر جسام من قبل الهيئة الإدارية المؤقتة للنادي بدلاً من زميله المدرّب السابق حسن أحمد الذي تمّت إقالته بعمى ملاك المساعد في سابقة خطيرة لم يمسّ بها الأنيق منذ لحظة تأسيسه باسم نادي الجامعة في أثار الحزن والمرارة لدى الشارع الرياضي العراقي من الحال الذي وصله أحد أبرز الفرق الجماهيرية البغدادية، وأسهم في صناعة أجيال حققت إنجازات خالدة لكرة العراقية يقف في مقدمتهم رئيس اتحاد كرة القدم الأسبق حسين سعيد محمد.

ووصل فريق أمانة بغداد الثامن برصيد 39 نقطة الى محافظة دهوك في إقليم كردستان ليكون ضيفاً صعباً على مضيفه فريق زاخو لكرة القدم السادس برصيد 41 نقطة وقدم لؤي صلاح مدرّب فريق أربيل لكرة القدم استقالته الرسمية قبل 48 ساعة من لقاء فريق النفط لكرة القدم السابع برصيد 40 نقطة في السابعة السابعة مساء على ملعب فرانسو حريص، وتقام في التوقيت نفسه على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية بمحافظة البصرة قمة كروية ملتبهة بين فريق نبط الوسط لكرة القدم الخامس برصيد 50 نقطة، ومضيفه فريق نبط البصرة لكرة القدم الثاني عشر برصيد 36 نقطة، يعقبها بعد ساعتين ونصف لقاء سهل لفريق النجف الثالث برصيد 57 نقطة وضيفه فريق الحصاد القابع في المركز العشرين بالترتيب ويملك في رصيده 23 نقطة على ملعب النجف الدولي.

مقاطعة الانتخابات.. ليست انكفاء العاجز بل هبة واعية من أجل العمل الناجز



■ جاسم الحلفي

-لا بد من تثبيت حقيقة أن الانتخابات المبكرة هي مطلب المنتفضين، وقد طرحوه مشروطاً بمطالب نذكر منها:
 أ- تشريع قانون انتخابات عادل ومنصف.
 ب- تشكيل مفوضية مستقلة ومحيدة.
 ت- تطبيق قانون الأحزاب.
 ث- توفير بيئة انتخابية سليمة.
 ج- محاكمة قلة المظالميين.
 ح- محاكمة حجتان الفساد.
 خ- حصر السلاح بيد الدولة.

وهي مطالب غايتها ضمان نزاهة الانتخابات، كي تكون صدقاً أحد روافع التغيير، وتتيح للشعب العراقي اختيار الأفضل والأصلح، وتوفر إمكانية دخول قوى جديدة الى السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتغير موازين القوى لمصلحة بناء دولة تحفظ كرامة مواطنيها.

- عند معاينة مطلب الانتخابات المبكرة بشروطه واشراطاته، نخرج باستنتاج مفاده أن طغمة الحكم أفرغت هذا المطلب من محتواه عبر قضمه شيئاً فشيئاً، بحيث لم يبق له معنى، وإن نظرة فاحصة سريعة للاشراطات المذكورة تعفي المرء من واجب اثبات التقاف القوى المنتفذة على ذلك كله، ويكفي أن نشير الى السلاح المنفلت المزعزع للسلم الأهلي، بحيث "فاق" قدرة أجهزة الدولة الأمنية على توفير الأمن للناشطين والإعلاميين. وكان آخر ضحايا إرهاب العصابات المسلحة هو الشهيد إيهاب الوزني الذي اغتيل يوم الاحد ٩ أيار ٢٠٢١ في كربلاء، ومحاولة اغتيال الإعلامي أحمد حسن في الديوانية في اليوم التالي الأثنين ١٠ أيار ٢٠٢١.

- إن عدم قيام الحكومة العراقية بواجبها في تهيشة الجو المناسب والبيئة الآمنة للانتخابات - يعني - بين ما يعني- فقها الطريق أمام الطغمة لترسيخ نفوذها وتعزيز وجودها في السلطة، والتمترس فيها من دون معارضة رسمية، وبذلك تسهم في ترسيخ حكم الأقلية السبيدة (الاولغارشية). وليس هذا إلا انحيازاً واضحاً الى الحكومة ولمصلحة المنتفضين على حساب قوى التغيير.

الى ارادة قوية وعزيمة صادقة، والى قوى تعرف ما تريد وترتكز على ما هو جوهري واساسي في هذه المعركة، بعيداً عن المامحكات الثانوية والتفاصيل المملة. وهي تتطلب جهداً تقنياً شعبياً واسعاً، كي تتشكل للمقاطعين قاعدة شعبية يتمكنون من خلالها عزل المتنفذين وتأثيراتهم. وبهذا المعنى فإنها خطوة أولى، ولكي تحقق فعلها المجتمعي فإن من الواجب ردها بخطوات أخرى منظمة ومنسجمة مع رؤية التغيير الشامل. وهذا يتطلب تنسيق مواقف القوى التي تعان المقاطعة، اما الخطوة الثانية فهي ائناق تحالف او جبهة سياسية معارضة، تتبنى المقاطعة كخيار سياسي ديموقراطي وتعطي المقاطعة اطاراً سياسياً موضوعياً.

10 - ان المقاطعة ليست عزوفاً وموقفاً سلبياً، بل هي موقف ينطلق من رفض الواقع الحالي، ومن عدم القبول بطريقة المتنفذين في تصريف الازمة، والتي يعقونها بها عن وعى او من دون وعى. كما انها معارضة للبيئة التي حرست طفلة الحكم على ادمانها، وهي بيئة لا توفر العدالة والانصاف ولا تضمن تكافؤ الفرص، حيث لا مجال للتنافس بين القاتل والقتيل. وهكذا فالمقاطعة ليست دعوة سلبية، وانما هي نشاط سياسي ديموقراطي حيوي ومنظم. كما انها ليست دعوة للتخلي عن السلمية تملأاً بتصور البعض، وانما لتفعيل الضبط الجماهيري من اجل خلق شروط افضل.

11 - وأخيراً فالمقاطعة ليس موقف العاجز، كما انها ليست موقفاً عدوياً وانما هي موقف واع، معارض لطغمة الحكم ومتصد لطريقتها في إدارة الازمة. وهي رد على تمسك المتحكمن بتشويه معالم الانتخابات عبر فرض ارائهم وعجز المؤسسات المعنية، ومعارضة لسعيهم الى ترسيخ بيئة غير نزيهة تسمح بممارسة التزوير بمختلف اشكاله، وتغييب إرادة الشعب وتجريد الانتخابات من معناها الحقيقي في الاختيار العادل. وهي ايضا ليست قراراً مسبقاً تفرزه تقديرات عالية، وإنما هي حصيلة دراسة متأنية لأوضاع السائدة.

المتعلق بإجراءات التحالف والاندماج بالنسبة للأحزاب السياسية، فالمدانان القانونيتان ٢٥ و ٢٦ اللتان اعتمدتهما في تصريحها تخصان التحالفات ولا علاقة لهما إطلاقاً بقرار المقاطعة، حيث يبدو أنه غاب عن بالها أن الانتخابات حق نصت عليه المادة (٢٠) من الدستور: "للمواطنين رجالاً ونساء، حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح"، فالمادة المذكورة أوضحت الحق ولم تقل إنه واجب يعاقب كل من لا ينفذه، كذلك ليست هناك أية إشارة الى أية عقوبة في قانون انتخابات مجلسي النواب العراقي رقم (٩) لسنة ٢٠٠٢ الذي وقعه رئيس جمهورية العراق يوم ٥/١١/٢٠٠٢، فلا نص على أية عقوبة لمن يقاطع الانتخابات، وبالاسكان مراجعة الأحكام الجزائية في المواد ٢١-٣٧ من هذا القانون، كما لم ينص قانون الأحزاب رقم (٣٢) لسنة ٢٠١٥ والموقع من قبل رئيس جمهورية العراق في ١٧/٩/٢٠١٥، على أية عقوبة لمن يقاطع الانتخابات.

- لا يجوز اختصار الديمقراطية بالانتخابات، حيث ان الانتخابات واحدة من اليات الديمقراطية، لذا فمقاطعة هذه الآلية حينما يتبين انها صممت لصالح القوى المسيبة في خراب البلد وتخلفه وافكار شعبه، انما هي اجتهاد سياسي. فطريق التغيير لا تكلفه الانتخابات وحدها، سيما بعد كل هذه الملاحظات بشأن طريقة التحضير لها وبخصوص بيئتها غير السليمة واعمال العنف والتصنيق والتهريب التي يتعرض له الناشطون.

- ان المشاركة في انتخابات مصممة لترسيخ وجود الازمة، هو اسهام في إيقاع الازمة وليس في تجاوزها، وان المشاركة في هذه الحالة تعني القبول بالأوضاع المزرية التي يمر بها البلد، وتصويت بقبولها دون محاسبة المسؤولين والمتسببين فيها. 9 - المقاطعة عملية وليس لحظة، انها معركة سياسية/فكرية بامتياز، لذا ينبغي التحضير لها جيداً وتوفير كل الشروط والإمكانات لنجاحها. كما انها تحتاج

نافذة من موسكو

هل زار رئيس المخابرات المركزية الأميركية بغداد سراً؟



■ د. فالح الجمراني

رئيسين يديران المفاوضات بإشراف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وهؤلاء هم محمد عبد الرضا الهاشمي المعروف باسم أبو جهاد، وهو مستشار الكاظمي، ومستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي. وقال مسؤولون إن المسؤولين كانوا يتنقلان بنشاط بين طهران والرياض وبغداد خلال الشهرين الماضيين، ولم يطلب الإيرانيون من المملكة العربية السعودية فتح نقطة تجارية لبيع النفط فحسب، بل دعو أيضاً المواقع الإلكترونية ليصبحوا "شركاء في الإدارة" مع الحكومة اليمنية. وطالب السعوديون بدورهم بوقف هجمات الحوثيين على أصولهم النفطية والاقتصادية، ووقف التحريض الإيراني ضد السعودية في السول ذات النفوذ العام، خاصة إلى العراق واليمن ولبنان وسوريا. بالإضافة إلى ذلك، فإن السعوديين طالبوا بمزيد من المشاركة السنبة في مؤسسات الحكومة العراقية بطريقة تعكس بشكل أفضل مصالحهم في البلاد، وكذلك إنهاء الهجمات التي تشنها الجماعات العراقية المدعومة من إيران على الحلفاء السعوديين والمستثمرين المحتملين داخل العراق، وكان أكبر اهتمام سعودي هو وقف هجمات الحوثيين على منشآتهم، وطالب السعوديون بوقف كل أشكال التحريض ضدهم بما في ذلك التحريض الإعلامي. وقال مصدر مقرب من إيران في هذا الصدد "خلال هذه الرحلة، لم يتحدوا بالتفصيل عن لبنان أو العراق".

ووصل خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي ورئيس مديرية الصناعة الدفاعية، إلى بغداد يوم الثلاثاء 11 أيار، والتقى إلى جانب السيد الكاظمي الرئيس العراقي برهم صالح. ولم يتضح ما إذا كانت زيارة خالد بن سلمان لها علاقة بالمحادثات الإيرانية/السعودية أو ما إذا كان قد أرسل رسالة رداً على طلب إيران، لكن مسؤولين عراقيين قالوا إن جولة جديدة من المحادثات ستجري في بغداد في الأيام المقبلة وأن وفداً إيرانياً مفوضاً يضم ممثلين عن المخابرات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني وخبراء من أجهزة أمنية أخرى لم يسبق لهم العمل فيها ووصل بغداد قبل أيام... من الواضح أن كلا الجانبين لديهما رغبة حقيقية للتوصل إلى اتفاق، وقال مستشار الأمن القومي العراقي: "لم نتحقق أي نتائج حتى الآن، لكن الأجزاء الإيرانية وواعدة"، وأضاف "نريدهم أن يتوصلوا إلى اتفاق لوقف استخدام العراق كساحة للصراع بينهم، وبعد ذلك سيعملون على استقراره".

ويلاحظ مارداسوف "الآن يرى الاتفاق على معايير تقليص الوجود الأميركي في العراق مع تفعيل خط الناتو في نفس الوقت"، وبحسب مارداسوف، في ظل هذه الظروف، يمكن للأطراف إجراء مشاورات إضافية من أجل منع الفراغ الذي قد ينشأ بسبب الوضع حول "انسحاب" الأميركيين وقد يصبح هدية لـ "داعش" أو تشكيلات شعبية رايدكالية. ووفقاً لمصادر مطلعة فإن إيران طلبت من السعودية المساعدة في بيع نفطها وتجاوز العقوبات الأميركية مقابل الحد من هجمات الحوثيين اليمنيين على منشآت نفطية في المملكة. ويشتر إلى أنه وبعد قطع العلاقات الدبلوماسية في عام 2016، بدأ الخصوم الإقليميون منذ فترة طويلة سلسلة من المحادثات المباشرة في العاصمة العراقية الشهر الماضي، وهدفهم، كما وصفه خبراء "هو" إنهاء حالة الصراع والتحريض الذي تدفعه مؤسسات مرتبطة بالبلدين على كافة المستويات، "وجرت جولة جديدة من المحادثات السرية الأسبوع الماضي بحضور عدد محدود من المسؤولين العراقيين المشاركين في الاجتماعات لتعزيز التقارب وترطيب الأجواء"، وتقول مصادر مطلعة الحرب اليمنية لا تزال هي الموضوع الأكثر تداولاً على طاولة المفاوضات وكانت في قلب محادثة استمرت أربع ساعات خلال المحادثات الأسبوع الماضي. سعى السعوديون في هذه المفاوضات إلى ضمان إنهاء الهجمات التي يشنها الحوثيون المدعومون من إيران، بشكل شبه يومي في الأشهر الأخيرة، على منشآتهم النفطية والاقتصادية، في غضون ذلك، ركز الإيرانيون على التغلب على الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها طهران منذ انسحاب إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي في 2018

وأعدت فرض عقوبات واسعة النطاق على البلاد، ولجأ الإيرانيون على وجه الخصوص ، مرة أخرى إلى السعوديين لمساعدتهم على بيع نفطهم، وفقاً لمصدر مطلع مقرب من إيران وعلى دراية بالمفاوضات. "عرضوا بيع النفط للسعوديين بسعر أقل من الأسعار العالمية بشرط أن يبيعه السعوديون في الأسواق العالمية بطريقة تفهمهم الخاصة." ووفقاً لتلك المصادر أن إيران تعتمد حالياً بشكل كبير على الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لبيع نفطها بشكل غير رسمي، وتحتاج إلى منفذ إقليمي آخر لتجاوز الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة. ونقل عن مسؤولين عراقيين قولهم إن السعودية تبدو الآن الخيار المثالي لإيران، والمفاوضات جارية في فيينا بين الموقعين على الاتفاق النووي لإعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق من شأنه إنهاء العقوبات المدمرة، لكن المصدر المشار إليه قال إنه ليس مندهشاً من أن طهران تنتهج استراتيجية جديدة إزاء السعودية، وأوضح أن فتح نقطة بيع جديدة للنفط الإيراني يشير بوضوح إلى أن إيران تسعى لاستغلال الوضع ومد نفوذها إلى مناطق جديدة في المنطقة. وحسب تقدير خبراء فإن إيران تفكر دائماً بطريقة تسمح لها بالتنفس بهدوء تحت أي ظرف من الظروف وتوفر بدائل عملية تسمح لها بالمناورة بشكل مريح في مفاوضاتها الحالية (في فيينا) مع الأميركيين. ووفقاً لهم ، فإن المفاوضات في فيينا قد تستمر "لشهر ، وربما حتى سنوات، فلا توجد ضمانات بأن كل شيء سيستمر بسلاسة ، لذا فإن البحث عن بدائل وسيطة مضمونة هو تفكير إيراني نموذجي. "وكما أكد مسؤولون عراقيون أن حكومتهم انخرطت في مفاوضات مباشرة منذ البداية وتعمل على التقريب بين الجانبين في بغداد. وذكر أن هناك مسؤولين عراقيين

هل زار رئيس المخابرات المركزية الأميركية بغداد سراً؟

أجرى رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وليام بيرنز، مؤخرًا مشاورات سرية مع المسؤولين الإيرانيين في العراق، جاء هذا البيان في مركز أبحاث ذي توجه محافظ بواشنطن، وانتقد البيان إدارة رئيس الولايات المتحدة لاستخدام "دبلوماسية وراء الكواليس".

ووصفت قناة الاتصال هذه مع إيران بـ "الحقيقية" على عكس المفاوضات متعددة الأطراف في فيينا بمشاركة وسطاء دوليين، ولكن هناك فرضية مفادها أن اجتماعات ويليام بيرنز في بغداد قد تسعى إلى تحقيق أهداف مختلفة تماماً عن أهداف المفاوضات في فيينا المتعلقة بالمفوضات النووية الإيرانية.

وتحدث مايكل روبين، الخبير في معهد "أمريكان إنتربرايز"، عن جهود الاستخبارات الأميركية وانخراطها في المفاوضات مع إيران. وبحسبه فإن هذا الحوار، الذي أصبح العراق منصة له، هو قساة حقيقية للتواصل بين الولايات المتحدة وإيران بهدف تطبيع العلاقات. وكما يتضح من تصريحات روبين، فهو ذات أولوية أهم من محادثات فيينا حول استعادة مشاركة الولايات المتحدة في "الاتفاق النووي" - خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA). وهي تعقد بمشاركة الموقعين الآخرين من الاتفاقية، بما في ذلك روسيا، لكنها لا تنطوي على اجتماعات مباشرة في هذه المسؤولين الأميركيين والإيرانيين. وعلى خلفية الحوار السعودي، الإيراني الذي تحتضنه بغداد أيضاً يرى الخبير الروسي أنطون مارداسوف أن الوضع الداخلي للعراق يتطلب أيضاً مثل هذه الجهود الدبلوماسية. وأضاف: "ليس سرا أن حكومة الكاظمي هي بطريقة ما قرار وسط وموازن للولايات المتحدة وإيران بشأن العراق، والمخدرات والإرهاب والسلاح المنفلت.

الانتخابات، مخاطر توحد الفساد والإرهابيين!



■ د. مهند البراك

خطيرة، تستند الى تقارير استخبارية، ومقابلات وبحوث ميدانية، عن سيطرة المليشيات على العراق، الذي يستعرض تفاصيل مكثفة لم تنشر سابقا، حول قيام الميليشيات العراقية المرتبطة بإيران بإنشاء نظام جديد للسيطرة على مناطق استراتيجية في البلاد، خاصة التي تربط العراق بسوريا في محافظة نينوى.

ووفقا للتقرير فإن الميليشيات تستغل الفراغ الناجم عن إهتبار داعش في بناء الهياكل الأمنية والاجتماعية والتغييرات الديموغرافية والسياسية والاقتصادية.. بالتهديد والإرهاب والخوات، والتصريف بأبار النفط وتجارته السوداء للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية في العراق، بنفس الطرق الشيطانية التي قامت بها داعش الإجرامية، وبارشاد عيش منها.

ويشير تقرير آخر في الدراسة الى إنشاء عدد من السياسيين المحاكمة، بالتهديد والإرهاب والعنف والتهمير بحق الأفراد من فلول إرهابيي النظام السابق المردين التوابين، ومن خلالهم مع أعداد من راهبيني داعش ممن شملهم أنواع العفو المدفوع الخنز، وبواسطة المال الأسطوري الفاسد، لتحقيق مصالحهم الأناثية والحفاظ على سلطاتهم و مواقعهم لنصل أعداد متزايدة من الأوساط الشعبية والتشريعية الى أنه، لا مناخ مناسب لإجراء انتخابات نزيهة ولو بنسبة ٥٠%، و الى أن الانتخابات التي تجري في هذا المناخ بكونها ليست أكثر من أداة تهدف إلى إعادة تقسيم حصص الكتل الحاكمة عيها.

ولتصل الى أن بقاء هذه الأوضاع السادة، ستتهي اما الى احتلال جديد من قوات متنوعة مع دول كبرى و من الجوار، يدعم الشارع المتهتد المنتفض، لمحاولة تحقيق سلم واستقرار في المنطقة، أو الى حرب لا تبقى و لا تدر بين القوى العالمية والإقليمية المتنوعة على أرض البلاد، أو الى انتفاضة انفجارية سبها ماشئت، انتفاضة أكبر من تشرين بما لا يقاس.. أو يمكن أن تؤدي الى اندلاع حرب أهلية، بسبب تعنت الكتل الحاكمة و خوفها من فقدانها كل شيء إن جرت انتخابات نزيهة بدرجة مقبولة، و بسبب زيادة حدة عدالة مطالب الجماهير الواسعة التي نأى من الفقر و كورونا، الكهرباء و الماء الصالح، البطالة و المخدرات و الإرهاب و السلاح المنفلت.

- 2 -

أما على صعيد الانتخابات المبكرة التي جرى إعدادهما على أساس التغيير إثر انتفاضة تشرين الباسلة و تضحياتها الهائلة و اخذت الكتل الحاكمة السيد الكاظمي و حكومته على أساس ذلك، و رغم جهود الكاظمي، أبدى العديد من المسؤولين السياسيين والبرلمانيين والنقابيين إضافة الى أبرز مواقع التواصل الإجتماعي، أدوا قلقهم من غوض المناخ السياسي و من الوضع الأمني الذي يزداد تدهورا و تهديدا.

و أشار العديد منهم الى مخاطر التزوير الواسع المتوقع و يشتي الوسائل، من استخدام و بيع بطاقات الانتخابات السابقة المنهوبة، التهديدات منذ الآن باستخدام العنف بالسلاح المنفلت، و عدم وضوح الدور الأهمي لإشراف و لضبط نزاهة الانتخابات، رغم أنواع تصريحات مغلي الكتل الحاكمة بتأمين دور المنظمات الدولية المشرفة دون وجود واقع عملي لذلك.

الى إمكانية التلاعب بأجهزة العد الإلكترونيّة ذات الماركة نفسها التي استخدمت في انتخابات ٢٠١٨ المهزلة، كما أكد ذلك السيد إياد علاوي في مقابلاته على القنوات الفضائية منذ أوأخر نيسان الماضي، و كيف كان هو و السيد الكاظمي شهودا على تلك الإمكانية و كيف جرى العمل بها .

و من جهة أخرى يستمر و يتصاعد مسلسل اختطاف و اغتيال أبرز الناشطين التشريعيين السلميين، آخرها اغتيال المناضل الكربلائي التشريعي الكبير " إيهاب الوزني" مسؤول تنسيقية كربلاء للاحتجاجات الشبابية، إضافة الى دور ميليشيات الكتل الحاكمة الولائية في التصدي و قمع المظاهرات السلميين، بالأسلحة النارية الحية، منها محدث قبل أيام من صدامات شارع فلسطين، أشارت مواقع عديدة الى دور وحدات من عناصر أهل الحق بها.

ويشير مراقبون الى الخطورة الكبيرة لسلطة المال السياسي الفاسد في شراء الذمم، و دوره في التحريض لمواجهة الأعداء الكبيرة المتزايدة للمعارضين، التي تهدد كتلا حاكمة بقدان مقاعدنا إن جرت انتخابات مقبولة، في وقت أسفد المال و طرق الحصول عليه و سبل تحقيقه أرباحا هائلة، أسفد العديد من الفصائل الولائية السائدة لأغلب الكتل الحاكمة، بالسلاح و الإغتيال و بالتلويح به .. و تنتشر أنواع التقارير عن الدور بالغ الخطورة للمليشيات، منها ما نشره معهد "نيو لينز للدراسات الاستراتيجية" نيسان ٢٠٢١. و عرض وتلخيص سلام مسافر، في دراسة



در

(عندما نعتقد بأن المعلومات تنتج المعنى، يحدث العكس، فالمعلومات باتت تلتهم محتواها الخاص. - تلتهم الاتصالات والعلاقات الاجتماعية، هذه الملاحظة صالحة اليوم - حتى ولو كان تويتر وليس التلفزيون هو الذي يقود التهمة)

جان بودريار

الفن في عصر الاحقية

علي التجار

الجزء الأول

ما يصرح به (جان بودريار) هنا رغم نبرته التشاؤمية، يمثل حقيقة عصرنا الحالي، عصر ما بعد المعاصرة، أو من وجهة نظر أخرى (عصر الاحقية)، نحن نعلم أن لكل عصر فلسفة وسلوك، بشكل خاص في أوروبا التي خلقت وطورت مفاهيمها الحديثة منذ عصر التنوير وحتى قبله ولحد الآن، حسنا في مجال الفن اليوم وكما بقية العلوم الإنسانية، تعرض الواقع المرئي والمعاش الى تحولات وتحويرات، الى نفي، ونفي النفي، فمابين الواقع ومصطلح (الواقعية) وإشكاليات (الواقعية) ومنها شطحات الخيال السريالي والتدمير الدائلي حتى الإلغاء الجزئي أو الكلي في التجريد وتخريجاته وتظليلاته الهندسية والفناتزية والصوفية المتتالية، ثم الانتقالات الكبرى من التصورات العامة والإرت الجمعي الى الفردانية، ولتختتم في نصف القرن الماضي بتدخلات السياسة (مشروع مارشال) الأميركي لدعم الثقافة والفن لما بعد الحرب الكونية الثانية ونتائجها الإيجابية الكبيرة على الثقافة والفن الأميركي، بمعنى من مخططات لهذا المشروع (ومعروف جهته غير المغلنة) كان يدرك أهمية نتائجه، أو مكاسبه المضاعفة، ليتم من خلالها عملية ترميم أو تصدير مركز الثقافة والفن من أوروبا الى الولايات المتحدة، وليؤسس من خلال هذه النقطة للفن أميركي حديث له مميزاته الخاصة التي تؤام بينه الثقافية الجديدة، التي لا تبعد بشكل من الأشكال عن النمط الاستهلاكي السائد، إلا بقدر صياغة أفكارها الجديدة الموائمة، من هنا باتت التدخلات السياسية والاقتصادية تشكل جزءا مهما وفاعلا من ثقافة المؤسسات الفنية والثقافية المركزية العينية ومختراتها الخفية.

ما بين انتهاء الحرب الكونية الثانية وعام انتاج الفيلم الأميركي (هز الكلب) الذي مثلته (روبرت نيرو وجاستن هوفمان) في آب من عام (1998) زمن طويل، لكنه لا يقارن لقصره ما بين زمن إصدار هذا الفيلم ومحكمة كلنتون على فضيحة (لونيسكي) في كانون الأول من نفس العام، حيث إنبت قصة الفيلم على فكرة قضية فضائح حرب أهلية في البانيا وتداعياتها على السلم الأهلي والعالمي، وكان الغرض الخفي يكمن فيما بين الحرب الافتراضية ومغالطات صناعة هوليوود للتغطية الإعلامية على الفضيحة الجنسية للرئيس، فهل كان هذا الفيلم نبوءة لما سوف من يأتي من مغالطات سياسية أخرى، أو بما هو كائن أصلا، أم هل هو شأن شائع في الصناعة الصورية السياسية المخادعة لهوليوود، أم نحن فعلا نعيش في عالم ما بعد الحقيقة (حيث تحل الحقائق البديلة محل الحقائق الفعلية، وحيث المتشاعر لها وزن أكثر من الأدلة) مع تطور صناعة الأخبار المزيفة ولولجها النقاط النفسية العمياء التي تحيل

والجمهور مجرد رقم في صوامع المعلومات، (رالف كيز) في كتابه (عصر ما بعد الحقيقة) الذي ألفه في عام (1994) ذكر بأن الخداع الذي يحرره الإعلام أصبح أكثر انتشارا في العالم الحالي، وبأن الأكاذيب ينظر إليها على أنها شيء من قضايا مقبولة في مواقف معينة، في العام نفسه تحدث الصحفي الأميركي (إريك الترمان) عن الببئة السياسية لما بعد الحقيقة وصاغ مصطلح (رئاسة ما بعد الحقيقة) في تحليله للبيانات المضللة التي أثلت بها إدارة بوش بعد (11 أيلول 2001).

وما دمنا نبحت عن الحقيقة، أو حتى عن تصوراتها في مجال غير واضح الملامح كالفنون، بما أنها مرتبطة بوشائج للواقع والوقائع، فلنبحت أو لا في مجال الفن الواقعي، وأي واقعية هي المقصودة، صحيح ما نكر عن دور الكامرة في خلق نائقة فنية مغايرة للواقع منذ نهاية القرن الثامن عشر، وحتى تطور تقنياتها المتسارعة باستمرار لحيازة واقع أكثر دقة ووضوحا، أو حتى الكفر عليه، لكني أعتقد بأنها (الكامرة) لم تلغ اشتغالات الفنان على واقع محيطه وبيئته بالتصورات والتقنيات المختلفة، سواء منها الذاتية، أو العامة، وإنما حدثت القطيعة أو التجاوز في الأساليب والتصورات بعد إجهاضات الحراك الثقافي العدمي الذي أفرزته المركزية الأوروبية وهزائمها السياسية (الحروب العالمية) وصراع الرأسمال التالي والحروب الباردة، كما ردة فعل في البيان (الدائلي) المضاد للثقافة الأنوار تلك عموما ولكل مخرجاتها الثقافية والفنية.

لنعين التجارب الفنية الواقعية الكبرى لنهاية القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين المتعقلة برسوم الفنان الروسي (إيليا ريبين 1844 : 1930) صاحب التيار الواقعي الأبرز في الفن الروسي، والفنان الواقعي الفرنسي الأكثر شهرة في أوساطنا الفنية (جوستاف كوربيه 1819، 1877)، وكما الحدائثة الأولى كان جهد هذين الفنانين فريدا يحمل بصمة الإنتاج الفني و اختاروها من الواقع، هذه الأعمال السوفيتية، التي نوهت عنها،



إذا قارناها بأعمال أو رسوم الواقعية الاشتراكية، فسوف نخفق في الإتيان بما يوازئها، إلا ما ندر، وهذا النار هو الآخر منتمد على القيود التي فرضتها الأدلجة السياسية، كما في رسوم الفنان السوفيتي (الكسندر دينك) عن معركة (برتر) مثلا، التي أجدها متأثرة بشكل من الأشكال بنمطية الأيقونات الروسية بعض الشيء، ومن هنا تنبثق فرادتها و غرابة مرجعيتها (أيديولوجيا). كما لا أنسى زيارتي لمعرض جمهوريات الاتحاد السوفيتي في القاعة الكبرى (كراند سال) في باريس عام (1977)، وخيبة أملني بمستوى الأعمال المعروضة. التي تبدو كأنها نتاج مدرسي وليس إرث مرحلة زمنية منظور إليها كنتاج مرحلة سياسية تغلب الواقع بواقعية على سواء. ويبدو أن الموضوع الرئيسية أو الهدف من هذه الرسوم هو كونها تمثل نتاجا متعددًا منتمق من مجمل الأعمال التشكيلية لجمهوريات السوفيتية، وكأنها مجرد مهمة أجززت لكي يصل المضمون (الرسمي) للمتلقي، وليس الأداء التقني الذي يسبق على العمل الفني أهميته وسطوته. بعيدا عن المستويات الأدائية للأعمال الواقعية الأوروبية. ربما السبب يكمن أيضا في الانقطاع أو التقاطع الثقافي لهكذا أداءات فنية متهاقة.

إن رجعتنا لموضوعتنا عن الحقيقة في الإنتاج الفني ذو الطابع الواقعي، نجد أن هذه الأعمال السوفيتية، التي نوهت عنها،

بالوقت الذي كانت حقيقة الصراع تتمثل في هيمنة رأس المال على أسواق ومقدرات العالم الاقتصادية، لا يهيم مصداقية الوسائل أو الحقائق، كما في مثل فيلم (هز الكلب)، وكما مثل (إذاعة أوربا الحرة) في ألمانيا الغربية السابقة، ما دام كل من الطرفين يبث، سواء عبر الأثير أو من خلال وسائل تقنية رسائليهم، أو لنقل (حقائقهم البديلة)، الحقائق البديلة التي تضخ بأساليب مواربة وتقنيات تجاوزت بكثير تلك الحقبة الأولى والتي لا تزال هيمنة في تشكل سمة عصرنا الحالي. الحقائق ترى هل يكفي أن أقول بأن هذا الرجل علمني الكثير، وقد قلت له ذلك صادقا عند الدول العظمى كحراس لشبوح الديمقراطية لا يملكون من الديمقراطية حتى ظلها، أو كما يصفها الصحفي الأميركي (أريك ترومان) في كتابه (ما بعد الديمقراطية) بأنها (الببئة السياسية لما بعد الحقيقة) أو (رئاسة ما بعد الحقيقة) حيث أصبح الاستخدام الاستراتيجي للعاطفة مفتاحا لاكتساب الحقيقة كبيانات لا أكثر، فلنراجع خطابات مرشحي الرئاسة الأميركية، لنكتشف مقدار زيف اللعب العاطفي.

اليس الفن، بمفهومه الحديث، أو ما بعد حداثة، من أكثر المناطق التعبيرية غرابة التي من المحتمل أن تثير أحاسيس غريبة لدى المشاهد، مثل أشياء غير مألوفة، والغريب بالنسبة لفرويد شيء مخيف. فإن كان ينظر سابقا الى التصورات على أنها مشوشات للظواهر، وأحيانا كظهورات وهمية تتأرجح طبيعتها الهشة بين ما هو ظاهر من جهة وملاصقتها المستمرة للخيلات والأوهام، هذا النشاط البشري الذي ينزلق ويدغدغ أوهام النفس، بالخروج عن المألوف، واعتبارها ليس الفن، بل وليس بالواقع العياني الذي تسعى الفنانون قصارى جهدهم للنأي عنه كتمرد على المألوف واستنكاه خبايا النفس، ومن باب الفرادة بالسعي الإغترابي الحديث، فإن كان الفنان محصنا من الوقوع في شرك المؤسسة الداعمة، فالؤسسة باتت فاعلة في زمننا، لها سياساتها التي غالبا ما تتواشع وسياسة الداعمين، والتي تخضع الفنانين تحت ضغط التبنّي والدعم بشكل من الأشكال لإرادتها. وأحيانا ما يتم استبدال الأنوار من قبل الفنانين الشباب الذين يتماهون وشروط الدعم المتعقلة ذاتيا (برحائقه البديلة) في سعيهم الحديث ليحققوا شهرة بهم برقم قياسي.

لنا مثلا في عرض بعض التشكيليين العراقيين، أعمالهم التي تندد بالحرب في متحف الفن الحديث النيويوركي، إذ يبدو الأمر وكأنه إنجاز يحسب لهم، وفي نفس الوقت اكتساب شهرة يعتقدون أنهم يستحقوها، ولا أدعي بأنهم لا يستحقوها، لكن إن تقصينا الأمر، فسندج أن خلف هذا العرض بعض من الراعين الذين أسهموا في احتلال العراق لتحقيق مصالحهم المادية، وليس لمجرد التعاطف وشعب أنهتته الحروب وتعسف السلطة، فهل الأمر حدث من باب تبييض الأفعال، أم لأمر آخر. خلط الحقائق وتقديهما من خلال وهم النوايا، بات من أولويات سلوكيات المؤسسات الثقافية والإعلامية لعصرنا الحالي (عصر ما بعد الحقيقة).

خالد السلطاني، الدرس العظيم

لا أعرف بالضبط متى تعرّفتُ على أفكار وطروحات المعمار والأكاديمي خالد السلطاني، فالأمر يبدو لي بعيدا جدا، حيث تغلغل تأثيره وحضوره وثقافته عميقا في نفسي مع الوقت، لكن ما أن تعرّفت عليه شخصيا، حتى أصيب الى جمال إبداعه، سحر شخصيته الجذابة ولطفه الأستثنائي، وكان هذا الأستاذ العتيد لا يود مغادرة دوره كمعلم ومعلم ولليل يرشدني نحو الجمال، كما فعل مع مئات من طلابه ومريديه.

كنت ذات مرة في زيارة لمدينة مالو في السويد لإلقاء محاضرة عن أعماله بضيافة مؤسسة نثار، وكنت صحبة الشاعر نصيف الناصري حين جاء خالد السلطاني قادما من الدنمارك، انتظرته وقتها في محطة ترينغبل بلونها الأبيض وشكلها البيضوي الذي أعادني لشكل القباب، وغطى سطحها الخارجي مثلثات صغيرة تنشي بإسهم المحطة، حيث ترجل من القطار بقامته المديدة وكأنه زوربا العراقي لنقضي وقتا رائعا، ثم يعود في ذات المساء من جديد الى الدنمارك؛ وأنا في حيرة من هذا الكرم وهذه اللقطة التي شرفني بها، ومازلت حتى كتابة هذه السطور أشعر بالغبطة والامتنان حين أتذكر تلك اليوم النادر، حيث اكتمل لقاءنا وقتها حين اتصل هو بالشاعر المدهش جليل حيدر الذي جاء ليكتمل مشهد الإبداع العراقي.

كان خالد السلطاني ومازال، العنصر الأبرز في إحياء عمارتنا المحلية والدفاع عنها من خلال رصده الطويل ومحاولاته التي لا تتوقف في الإشارة الى كل ما يتعلق بها، بمسك بقلنا يديه هذه البنائات المدهشة الأخاذة ويزيل عنها غبار الزمن، ليرينا حقيقتها الجوهرية وجمالها الذي اندثر بسبب الأهمال والإصغاء والعزلة والجهل، يفعل ذلك دون كلل أو ملل وهو يجوب شوارع بغداد ودرورها وكأنه أحد شعراء القروبادور، لكنه بدلا من إنشاء القصائد كما كانوا يفعلون، اشتغل كما لم يشغل قبله أحد، باحثا عن عمارة الثلاثينيات التي يعيشها وما تعنيه في أرثنا العمراني والفني والثقافي، ابتداء بالتفاصيل المحلية وليس انتهاء بالآرث بديك، تلك العمارة التي تحولت بغداد بفضلها من ركام مدينة مهملة الى مدينة حديثة.

لا يتوقف خالد السلطاني عند حبه لعارة بغداد والانتعاش إليها بروحة وقلبه، بل يتعدى ذلك نحو عالم العمارة الرحب الواسع في مناطق متباعدة بهذه العمورة، يريعي جمالها ويمد يده الحانية ليربت على ما تبقى من أرثها سواء كانت في بغداد أو سمرقند، في كويتهنغان أو بخاري، في عمان أو لاهيا... وغيرها الكثير من المدن المختلفة، هكذا يمرر أمامنا كل يوم، مشيرنا الى معنى العمارة وفائدتها الجمالية والروحية وحتى الخدمية، وأنخيله حتى حين يهيم بفتح نافذة بيته صباحا ليداعب وجهه ضوء كويتهنغان، فهو يفتح لنا مع نافذته الشخصية تلك، نوافذ عديدة من بلدان مختلفة، ويوصلنا بعربات معرفته الى جهات لا نعرف الوصول إليها دون رايته وحكمة روحه العالية.

المدهش هو رغم ما حققه السلطاني من إنجازات ومكانة فريدة كأكاديمي ومعمار وباحث في الجمال، إلا أنه ظل ينظر الى العمارة نظرة الهواي المحب، والعاشق الذي تقويه تفاصيل لم يتبناه إليها أحد، يتماهى مع الطابوق حد الغزل، ويتناغم مع تعبير الأفراد حد التوافق، يجول بعينيه على الجدران والواجهات، فوق الشرفات والنوافذ، يمضي ببحره من هذا القوس ويعجب بذلك الععود الذي استقر في مكانه المناسب، ليبتسم أخيرا ابتسامة رضا أمام هذه الطول الفريدة التي ربطت الأجزاء مع بعضها، حتى يجد نفسه في النهاية قد توحّد تماما مع العمارة التي خبرها جيدا، ويقدر ما تهمة ماهية البناء الذي أمامه وشكله الخارجي، فهو يتحسس روح هذا البناء ويشم راحته ويتألف معه كما يتألف الرسام مع الموديل الذي يرسمه، ومثلما يتألف البستاني مع أزهار حديقته الغناء، فسواء كان البناء جسرا أم مكتبة، مطارا أم كنيسة، كلية أم قصر، أيا جمعا أم بيت نوات، ضريبا أم مدرسة، فالسلطاني يتسرب بين حنايا هذا البناء كما العطر، فيتسامى معه حتى لا تترك من ينمها حل في جسد الآخر ولا تعرف أي منهما قد غمر الآخر بتناؤه.

نكرت في البداية، بأنني لا أعرف على وجه التحديد متى تعرّفت على جمال أفكار وإبداع خالد السلطاني... لكنني الآن متأكد من أن هذا الإبداع سيظل يكر في نفسي، بعدما فتح لي حارس جمال العمارة، أبوابا ونوافذ ستبقى مشرعة الى الأبد.



كان خالد السلطاني ومازال، العنصر الأبرز في إحياء عمارتنا المحلية والدفاع عنها من خلال رصده الطويل ومحاولاته التي لا تتوقف في الإشارة الى كل ما يتعلق بها، بمسك بقلنا يديه هذه البنائات المدهشة الأخاذة ويزيل عنها غبار الزمن

مع مبادرة هيلينك ارتنس؛ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وضمن برنامج الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة (UN75)، في عام 2020، تم توثيق مشروع إعادة تخيل سفينة الطوفان - برؤية جديدة - بشكل رسمي من قبل مبادرة (UN75) كنموذج لمشروع يقوده الفنان لتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. والفنان رشاد سليم ولد في العاصمة السودانية الخرطوم لأب عراقي وأم ممانية وهو ابن الفنان نزار سليم، تربى في عائلة فنية فعمه الراحل جواد سليم رائد الفن المعاصر في العراق. وهو أصغر عضو في عائلة سليم الفنية سافر كثيرا قبل أن يستقر في العراق عام 1971، درس الكرافيك في معهد الفنون الجميلة في بغداد في عام 1980، وانتقل بعدها إلى لندن لدراسة السمعية والبصرية في كلية سانت مارتن للفنون في عام 1983. خلال العامين 1977 و1978 أصبح سليم عضوا في بعثة مركب القصب النرويجي ثور هيردهال من نهر دجلة إلى جيبوتي، يعيش رشاد سليم ويعمل في إنجلترا.

والأفراد في حوار بين الثقافات شرقاً وغرباً. وعن هذا، يقول الفنان والباحث رشاد: يتماشى مشروع إعادة تخيل سفينة الطوفان - برؤية جديدة: صاغت الاستكشافي مع شعار بينالي العمارة لهذا العام "كيف نعيش معا" ونلك بتطبيق مبدأ التجمع، ومحور المشروع هو نمط هندسي موجود في كل مكان؛ في الطبيعة وفي العلوم، وينكرنا هذا النمط بتلك الرقبة المعروفة في العراق باسم الـ "سبع عيون"، والتي لا تزال تستخدم للأطفال في العراق حتى اليوم، وهكذا، فإن الرسالة الأصلية للسفينة هي رسالة اتحاد وتوحيد. إنه مشروع فني ثقافي قائم على حفظ وصون التاريخ والتراث". يُذكر أن جناح المشروع وتوثيقه يجري تحت رعاية صندوق صحة الثقافة العراقي الذي أسسه مجتمع جميل وضمن صندوق رعاية الفنانين، لتوفير الدعم المالي والإنتاجي لمشاريع الفنانين التي تساهم في تحسين الصحة النفسية والصحة المجتمعية والصحة البيئية التي نتجت عن جائحة كوفيد19-، يتم تطوير برنامج الجناح



وتلك الموجودة في البصرة والأهوار في جنوبي العراق، فعلى نحو مماثل لما تعانیه البندقية، يواجه جنوبي العراق التحدي الحاسم المتمثل في الأنتروبوسين، وهو حدث مناخي (أي الاحتباس المناخي والارتفاع الحراري) يضاهي الفيضان القديم. وهكذا فإن

الأساليب الأوروبية لبناء السفن والقوارب، يضع سليم تصور له لبناء "سفينة تحاكي مكانها وزمانها"؛ ومن خامات طبيعية من بيئة العراق وتصميم مستمد من تقنيات البناء الشعبية في محاكاة وإعادة تخيل لسفينة نوح (ع) في عهد الطوفان القديم، وارتفاع في مستوى سطح البحر منذ حوالي 10 آلاف عام، نتج عنه ما يُعرف اليوم بالخليج. يوظف الفن الاستكشافي لدى الفنان والباحث رشاد سليم مفهوم السفينة في مسعاه البحثي في تراث العراق الثقافي. ومنذ عام 2016، وقد استعان مشروع إعادة تخيل سفينة الطوفان - برؤية جديدة: الجناح الاستكشافي بالحرفيين من جميع أنحاء وسط وجنوبي وغربي العراق بغرض إحياء وتوثيق ما تبقى من ممارسات بناء القوارب التقليدية وما يختص بها من هندسة معمارية وحرف يدوية، فقد شارف هذا التراث، المستمر عبر العصور ومنذ أقدم تاريخ مسجل، على الاندثار خلال العقود الأخيرة التي كانت مليئة بأنواع من الصراعات

متابعة المدي

يشارك العراق لأول مرة في بينالي البندقية للعمارة 2021، اعتبارا من 22 أيار إلى 21 تشرين الثاني، بمشروع الفنان والباحث رشاد سليم "إعادة تخيل سفينة الطوفان - برؤية جديدة: الجناح الاستكشافي" بإشراف فني من "مشاريع سفينة"، وبدعم إرشادي من مجتمع جميل، فكرة الجناح تهدف للعودة إلى أصول التراث المعماري العراقي، ليحتفي بأساليب العمارة الشعبية وتصميم القوارب والمراكب التي تجوب نهري دجلة والفرات، وأسس الإبداع ومبادئه التي انبثقت منها أساليب العمارة المبكرة، وتجدر الإشارة الى أن هذا العام يصادف الذكرى المئوية لتأسيس دولة العراق الحديثة. ومن خلال نقد وتجاوز صور الرافدين والخليج آنذاك النمطية والأوصاف المكتوبة والتابثة للسفينة وفق

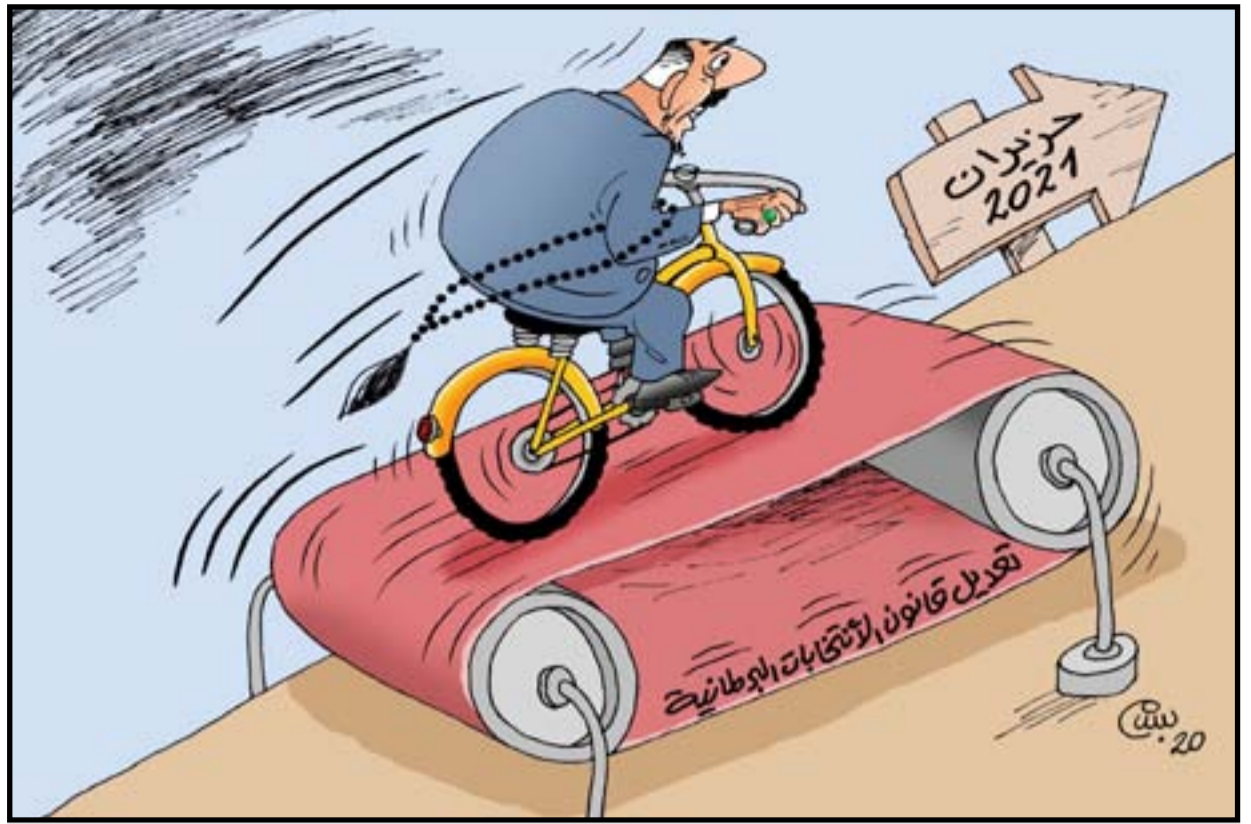


اقرأ

الطر

أن تجد رواية بفكرة عبقرية مجنونة وبكم هائل من المعلومات حول مادة دواما ما نستعملها في حياتنا اليومية ويفوح منها عبق عطري يجعلك تلتهم الورق لتهاهما. العطر رواية تخلط لك الفانتازيا بالنزعات الشريفة.. لتمنحك رائحة أخرى. قصة خيالية بفكرة إبداعية صاغتها أنامل الألماني / باتريك زوسكيند.

رواية شديدة القسوة، تحول الحدث المثير إلى شيء عادي، إنها قصة قاتل مميّز في عصر مميّز، ورواية مشتتة على كل ما يحتاجه خلق رائحة رائعة، أي خلق عطر: الرقة، القوة، والجمال الذي لا يقاوم، تمت ترجمتها إلى ٤٦ لغة، وبيعت منها أكثر من ١٥ مليون نسخة؛ وصدرت ترجمتها العربية عن دار المدى.



مشاهير لا يخشون التضامن مع الفلسطينيين

سراندون ولانا هيدي ومايكل بي جوردان وأني ماري. إلى جانب عدد من المؤثرين من أصول عربية على رأسهم جيغي وبيلا حديد، ومينا مسعود ورامي يوسف.

فيما حملت الرسالة -التي شاركها الممثل الأمريكي من أصول أفريقية مايكل بي جوردان بين أكثر من ١٧ مليون متابع عبر إنستغرام- نظرة جديدة إلى القضية الفلسطينية داخل المجتمع الأمريكي لاسيما مجتمع هوليوود.

وفي السياق، نددت المغنية وعارضة الأزياء الأميركية، باريس هيلتون، بالاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، وغردت على حسابها بتويتر، قائلة "هذا فجع، هذا يجب أن يتوقف". بدورها، شاركت العارضة الأميركية، من أصول فلسطينية بيلا حديد، في التظاهرات الحاشدة المؤيدة للفلسطين والداعمة لها في نيويورك أمس الأول السبت.



عدد من الفنانين ومشاهير هوليوود إلى ركب التضامن مع الفلسطينيين بعد أحداث حي الشيخ جراح وما تبعه من صف للندن والقرى الفلسطينية، كان من أبرزهم اديس ألبا وجون كوزاك وفيلو دايغيز وسوزان

توقيع خلال أقل من ٦ أيام. ليس غريبا أن تجد، من بين المدافعين عن حق الفلسطينيين في العيش داخل منازلهم بأمان، مدافعين مخضمرين عن حقوق السود أو حقوق المرأة أو مناهضين للفساد، فقد انضم

مذ أطلق الممثل والمخرج الأمريكي مارك رافالو عرضة إلكترونية تطالب بتوقيع العقوبات على سلطات الاحتلال الإسرائيلية على غرار العقوبات التي تم توقيعها على السلطات الجنوب أفريقية، جمع أكثر من ٢,٥ مليون

أعلن المغني العالمي زين مالك، عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ومساندته له بسبب ما يحدث في باحات المسجد الأقصى من عمليات التهجير والاستيطان، التي تقوم بها سلطات الكيان الغاصب ضد سكان حي الشيخ جراح بالقدس الشريف، فضلا عن الاعتداء على المصلين العزل في المسجد الأقصى. والهجوم البربري على قطاع غزة.

وانضم زين مالك إلى عدد من النجوم العالميين، الذين أعلنوا مساندتهم للفلسطين منذ إطلاق الكيان الغاصب لاعتداءاته الوحشية على الفلسطينيين العزل، ونشر "مالك" على حسابه الرسمي في منصة التواصل الاجتماعي



إصابة ممثلة فلسطينية برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مساء السبت، مقطعاً مصوراً يوثق لقطات إصابة الفنانة الفلسطينية ميساء عبد الهادي، ٣٦ عاماً، هي ممثلة سينمائية فلسطينية، وممثلة تلفزيونية وممثلة مسرحية، شاركت في العديد من الأعمال العربية والأمريكية وحصدت جوائز في المهرجانات العالمية، كما عملت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان تطوان لأفلام البحر الأبيض المتوسط عن فئة الأفلام القصيرة المسرحية، فضلاً عن مشاركتها في بعض الأعمال المسرحية.

له في مناسبات مختلفة، لأن نائب الرئيس لم يرغب في أن يتم تصويره وأوراق الخضراوات عالقة في أسنانه. وليس من الواضح ما إذا كان نفور بايدن من الخضراوات الورقية باق على حاله، على الرغم من أن المنطق يقول إنه سيداوم على هذه العادة بعد أن أصبح رئيساً للولايات المتحدة.

"طلب غريب" من بايدن للطباخين

تكتشف المزيد من التفاصيل حول عادات الرئيس الأمريكي جو بايدن الشخصية، عندما كان نائباً للرئيس السابق باراك أوباما، ومن بينها عدم رغبتة في تناوله الخضراوات الورقية، لا سيما قبيل مواجهته الجمهور أو الصحفيين.

وتحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" تكشف المزيد من التفاصيل حول عادات الرئيس الأمريكي جو بايدن الشخصية، عندما كان نائباً للرئيس السابق باراك أوباما، ومن بينها عدم رغبتة في تناوله الخضراوات الورقية، لا سيما قبيل مواجهته الجمهور أو الصحفيين.



نسرین طافش تكشف طريقة غسان كنفاني لتحرير فلسطين

كشفت النجمة السورية نسرین طافش عن الطريقة المثالية لتحرير الأراضي الفلسطينية من خلال صورة مكتوبة وتعليق طويل. وشاركت طافش جمهورها ومتابعيها صورة مكتوبة عبر حسابها الرسمي في إنستغرام مع تعليق قالت فيه:

"من قال انك بكلامك ومنشوراتك لن تتحرر فلسطين! كل كلمة تأييد بوعي وتوازن سوف تساعد وتحرر.. على تغريدة كل صورة نصره لحق الفلسطينيين (بوعي وتوازن) سوف يساعد على تحرير فلسطين حرقيا وليس مجازياً".

وأردفت نسرین طافش تعليقها وقالت:



بعد الصيني.. صاروخ أميركي يتيه في الفضاء!

تابعين لإحدى الشركات العاملة في مجال الأقمار الصناعية. وذكر مختصون أن الأمر ليس مثيرا للقلق كما حدث مع الصاروخ الصيني، إذ أن صاروخ الشركة الأميركية يزن فقط ٥٠٠ كيلوغرام بينما كان وزن حطام الصاروخ الصيني يفوق ٢١ طناً.



إصابة ممثلة فلسطينية برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مساء السبت، مقطعاً مصوراً يوثق لقطات إصابة الفنانة الفلسطينية ميساء عبد الهادي، ٣٦ عاماً، هي ممثلة سينمائية فلسطينية، وممثلة تلفزيونية وممثلة مسرحية، شاركت في العديد من الأعمال العربية والأمريكية وحصدت جوائز في المهرجانات العالمية، كما عملت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان تطوان لأفلام البحر الأبيض المتوسط عن فئة الأفلام القصيرة المسرحية، فضلاً عن مشاركتها في بعض الأعمال المسرحية.

كورونا ينتصر على نادبة العراقية.. صانعة الضحكة

بسبب توقف كل الأعضاء إلا عضلة القلب ويسمى الموت الإكلينيكي.. المخ ميت والقلب عايش.. وحالات نادرة تعود للحياة بعد غيبوبة.. وشاركت الفنانة نادبة العراقية في الماراثون الذي أصابها منذ شهر رمضان من خلال مسلسل "أحسن أب للفنان علي ربيع وتدور أحداثه في إطار كوميدي خلال ١٥ حلقة، وعرض في النصف الأول من شهر رمضان.

اشتهرت العراقية بالعديد من الإفيشيات التي قدمتها في السينما أبرزها دورها في فيلم "أبو علي" بطولة كريم عبد العزيز، ومنى زكي، وجملتها الشهيرة "مين اللي أكل الجبنة". ومن أشهر الإفيشيات التي اشتهرت بها أيضاً في فيلم "عايز حقي" و"دعاء".



وبدأت بتقديم العديد من الأدوار الثانوية في عدد من الأعمال الفنية المختلفة، وقررت مع بدء مشوارها الفني تغيير اسمها. وعن تغيير اسمها، قالت في تصريحات تلفزيونية لها: كل فنان ينتقي له اسماً فنياً بدلاً من اسمه الحقيقي وهذا ما نشاهده أيضاً من الألقاب الفنية لمعظم الفنانين سواء كانوا عراقيين أو عرب وأنا بالنسبة لي يشرفني ويسعدني أن يكون اسمي الفني نادبة العراقية لأنني أحب عراقيتي وعراقي العزيز.

وأصبحت الفنانة نادبة العراقية في شهر نيسان الماضي بفيروس كورونا، وكانت قد كتبت في منشور سابق قبل الإصابة بفيروس كورونا: "العناية المركزة هي

أعلنت نقابة الفنانين العراقيين، الأحد، وفاة الفنانة نادبة العراقية عن عمر ناهز ٥٨ عاماً، بعد تدهور حالتها الصحية بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

ولدت فاتن فتحى، والتي لقيت نفسها فيما بعد بنادبة العراقية عام ١٩٦٣، في العراق، بدأت مشوارها الفني والإذاعي حين كانت في السادسة عشرة من عمرها، حين انضمت للإذاعة العراقية، ومن ثم بدأت تخطو خطواتها في عالم الفن بداية الثمانينيات، فقدمت العديد من الأدوار المختلفة في العراق. نهاية ١٩٩٧، انتقلت للعيش في القاهرة عقب زواجها من مصري الجنسية،

بغداد / ٢٦ - ٤٣ °C

أربيل / ٢٣ - ٣٨ °C

الموصل / ٢٤ - ٣٩ °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



صباح

تقديم جائزة اتحاد الكتاب الروس إلى الكاتبة والمترجم عبد الله حبه

المعاصرة، وذلك في يوم الثاني عشر من نيسان عام ٢٠٢١. ويعد عبد الله حبه خبيراً في ترجمة النصوص الأدبية إلى اللغة الروسية، ولد في بغداد - العراق في ٣١ آذار عام ١٩٣٦. أنهى كلية الآداب فرع اللغة الإنجليزية في عام ١٩٦٠، ثم حصل على الدكتوراه من معهد الدولة للفنون المسرحية المعروفة باسم لواناجرسكي في عام ١٩٦٤. ترجم من الروسية إلى العربية ما يقارب ٥٥ كتاباً علمياً وأدبياً للكتاب الروس ومنهم بوشكين وليف تولستوي والكسيه تولستوي وبونين وشولوخوف وبولفاكوف والأخوان ستروغانسكي وآخرين من مشاهير الكتاب الروس.



البصرة / ٢٧ - ٤٥ °C

التنجف / ٢٦ - ٤٣ °C

الرمادي / ٢٥ - ٤٢ °C

بغداد / ٢٦ - ٤٣ °C

أربيل / ٢٣ - ٣٨ °C

الموصل / ٢٤ - ٣٩ °C